جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

أحمد تلخيص الفتاوي

A٠١٢١٦٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤١ هـ /٢٠٢٠ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أحمد تلخيص الفتاوي

رقم التسجيل : A٠١٢١٦٠٠٢

عنوان البحث : **جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي**

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر عنوانه وهو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية، وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذ ثبت – يوما ما– انتحالية هذا البحث التمكيلي.

سورابايا، ٢٠ جولي ٢٠٢٠

الباحث

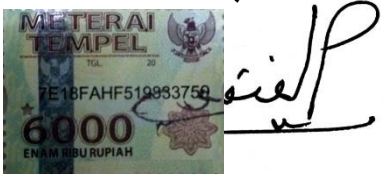

أحمد تلخيص الفتاوي

A٠١٢١٦٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظات على البحث التكميلي الذي أحضره الباحث:

الاسم الكامل : أحمد تلخيص الفتاوي

رقم التسجيل : A٠١٢١٦٠٠٢

عنوان البحث : **جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي**

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

المشرف

فطين مشهود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

همة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٨٦٢٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالب: أحمد تلخيص الفتاوي رقم القيد: A٠١٢١٦٠٠٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء، ٨ يولي ٢٠٢٠ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. فطين مشهود الماجستير رئيسا ومشرفا ( )

٢. أحمد شيخ الماجستير مناقشا ( )

٣. الدكتور منتهى الماجستير مناقشا ( )

٤. محفوظ محمد صادق الماجستير مناقشا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

تقرير الموافقة على النشر

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahmad Talkhis Alfatawi
NIM : A01216002
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : talkhis1998@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
■ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Ahmad Talkhis Alfatawi)
nama terang dan tanda tangan

الملخص

ABSTRAK

جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي

(Keindahan Ungkapan Nasionalisme dalam Sajak-Sajak Ahmad Syauqi)

Ahmad Syauqi adalah penyair masyhur asal Mesir, Ia juga mendapat julukan *amīr al-syu'arā'* (pangeran penyair) dari para penyair Timur Tengah. Ketika meletus perang dunia ke-1 dan ke-2, Syauqi lantang menyuarakan nasionalisme dalam sajak-sajaknya, bahkan dia sampai diasingkan ke Andalus (Spanyol) oleh Inggris yang waktu itu menjajah Mesir. Karena itu, penelitian ini akan membahas tentang macam-macam ungkapan nasionalisme ala Ahmad Syauqi dan gaya bahasa kiasan (*ṣuwar bayāniyyah*) dalam sajak-sajak Ahmad Syauqi khusunya sajak nasionalisme.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif dengan menggunakan analisis isi. Data yang didapat dalam penelitian ini diambil dari beberapa kumpulan sajak dan puisi Ahmad Syauqi khusunya sajak nasionalisme yang kemudian dianalisis secara deskriptif dan menggunakan teori ilmu bayan untuk menganalilis gaya bahasa kiasan (*ṣuwar bayāniyyah*).

Hasil dari penelitian dapat disimpulkan sebagai berikut: (1) macam-macam ungkapan nasionalisme ala Ahmad Syauqi terbagi menjadi sajak cinta tanah air, sajak perlawanan dan pujian terhadap bangsa lain, (2) gaya bahasa kiasan berupa tasybih, isti'arah, majaz 'aqly, majaz mursal dan kinayah banyak ditemukan dalam sajak-sajak nasionalisme Ahmad Syauqi.

Dengan demikian, jelaslah bahwa Ahmad Syauqi adalah penyair nasionalis, banyak dari sajak-sajaknya membicarakan tentang tanah airnya yaitu Mesir dan segala hal didalamnya, persatuan bangsa Arab, melawan segala bentuk penjajahan, dan memuji bangsa lain yang pernah ia singgahi terutama kawasan Timur Tengah.

Kata Kunci: Ahmad Syauqi, Sajak, Puisi, Nasionalisme, Mesir

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

صفحة العنوان..... أ

الاعتراف بأصالة البحث ..... ب

تقرير المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة .....د

تقرير الموافقة على النشر.....هـ

كلمة الشكر والتقدير..... و

الإهداء ..... ح

الشعار.....ط

الملخص.....ي

محتويات البحث .....ك

الفصل الأول: أساسيات البحث ١

أ. المقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث ٤

هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. حدود البحث ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٠

أ. مفهوم الأدب السياسي ١٠

ب. مفهوم الوطنية وضوابطها ١١

١. مفهوم الوطن ١١

٢. مفهوم الوطنية..... ١٣

٣. خصائص الوطنية ١٤

٤. مميزات الوطنية ١٤

ج. الشعر الوطني ١٥

١. مفهومه ١٥

٢. مظاهره..... ١٧

٣. أنواعه..... ٢٠

٤. رواده في الشرق الأوسط ٢٤

د. مفهوم الصورة البيانية وجماليتها ٢٩

هـ. لمحة عن أحمد شوقي ٣١

١. مولده ونشأته شوقي ٣١

٢. حياته التعليمية والسياسية والأدبية..... ٣٣

٣. وفاته ٣٧

الفصل الثالث: منهجية البحث **٣٩**

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٩

ب. بيانات البحث ومصادرها..... ٣٩

ج. أدوات جمع البيانات ٤٠

د. طريقة جمع البيانات ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. تحليل البيانات ٤٠
و. تصديق البيانات ٤١
ز. إجراءات البحث ٤١
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٤٣
أ. أشكال الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي..... ٤٣
١. الحب والحنين إلى الوطن..... ٤٣
٢. المقاومة ٤٨
٣. مديح الأوطان والبلدان..... ٥١
ب. الصور البيانية وجماليتها..... ٥٦
الفصل الخامس: الخاتمة ٦٩
أ. الاستنباطات ٦٩
ب.الاقتراحات ٧١
قائمة المراجع ٧٣
الملاحق ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعلنا شعوبا وقبائل، لنتعارف الأواخر والأوائل. والصلاة والسلام على أفصح العرب، وعلى آله وصحبه الذين انتهجوا منهج الأدب. وبعد.

تناولت قضية الوطن قسطا وافرا من الشعر العربي عبر عصوره المختلفة، فطالما اعتز وحفل العرب بوطنه وقبيلته وانتمائه، يرفض الاستعمار بها ويريد الحرية والاستقلال لشعبه ويرفض الوضع المرير الذي يعانيه المجتمع العربي، داعيا إلى النضال من أجل العدل والاستقرار.[١]

إن الوطنية هي حب الوطن والشعور والإحساس به بارتباط روحي يكتف الإنسان أو النفس البشرية تجاه وطنه الذي يمثل الحرية والعزة والكرامة حتى الحياة.[٢] فقد شكلت الوطنية موضوعا هاما في العصر الحديث وألهمت الكثير من الشعراء، وأحمد شوقي وغيره من الشعراء الذين تمسكوا بقضايا بلادهم فتغنوا وأشادوا

---

[١] فاطمة الزهرة بخاري، *البعد الوطني في شعر أبي القاسم الشابي*، (الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦ م)، ص ٨-٩.

[٢] محمد الصادق عفيفي، *الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث*، ط٤، (بيروت: دار الكشاف للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ص ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالشعب وتحريكه وأثاروا الشعور والإحساس فيه للنهوض من حياة الذل والقهر والاستكانة وحتى الثورة على كل أشكال العبودية والاستعمار. الرغبة في الاستقلال هي حصول الوطن على تقرير مصيره بنفسه وتحريره من استعمار الحكم الأجنبي.

والشعر الوطني نوع جديد من أنواع الشعر العربي الذي ظهر في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي أو كما هو معروف ببداية العصر الحديث بالإضافة إلى أن حدث الحرب العالمية الأولى والثانية.[٣] الشعر الوطني هو الشعر الذي يدور حول مشكلات الوطن وقضاياه الاجتماعية والثقافية والسياسية ويصور الوطنية ويعبر آمال المواطنين وآلامهم وحبهم إلى وطنهم ونظراتهم وجهدهم ضد أي شكل الاستعمار.[٤]

ومن شعراء العصر الحديث الذين قالوا في أشعارهم عن الوطنية واتسموا بوطنيتهم وحبهم لأوطانهم هو أمير الشعراء أحمد شوقي الذي تجاذب نسبه من الكردي، واليوناني، والتركي، والعربي.[٥] غير أنه فضل النسب العربي فكان شاعرا وطنيا حيث تمثلت معالم الوطنية في أشعاره، فقد هزت أبياته الأجيال، إما أن تكون أبياتها في الحب والحنين إلى الوطن أو المقاومة أو إما أن تكون في مديح الأوطان

---

[٣] محمد محمد حسين، *الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر*، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٧٨ م)، ص ٦.

[٤] إميل ناصيف، *أروع ماقيل في الوطنيات*، ط ١، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢ م)، ص ٩.

[٥] وادي طه، *شعر شوقي الغنائي والمسرحي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥ م)، ص ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والبلدان. ففي الحب والحنين إلى الوطن الذي يكون الشاعر بعيدا عنه ويتجسد هذا المعنى في أبيات بعثها أحمد شوقي وكان في منفاه بإسبانيا فأرسل شوقي رسالة إلى حافظ إبراهيم تعبر شوقه للوطن ويتمنى أن يشرب ماء نهر النيل يروي عطش شوقه لوطنه، فلا ماء ولا طعم بدون ماء النيل، ويشعر بالألم لأن النيل بعيدا عن أمانيه كما يقول: (البسيط)

يَاسَاكِنِيْ مِصْرَ إِنَّا لاَنَزَالُ عَلَى # عَهْدِ الْوَفاَءِ، وَإِنْ غِبْنَا مُقِيْمِيْنَا

هَلاَّ بَعَثْتُمْ لَنَا مِنْ مَاءِ نَهْرِكُمْ # شَيْئًا نَبُلُّ بِهِ أَحْشَاءَ صَادِيْنَا

كُلُّ الْمَنَاهِلِ بَعْدَ النِّيْلِ آسِنَةٌ # مَا أَبْعَدَ النِّيْلَ إِلاَّ عَنْ أَمَانِيْنَا[٦]

وعبر البيانات والأفكار المذكورة، يحب الباحث أن يجعلها البحث الأدبي الاجتماعي تحت العنوان "جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي".

ب. أسئلة البحث

أما قضايا البحث التي سيحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. كيف أشكال الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي؟

٢. كيف الصور البيانية وجماليتها في قصائده الوطنية ؟

[٦] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٦٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث التي يسعى الباحث تحقيقها فيما يلي:

١. لمعرفة أشكال الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي.

٢. لمعرفة الصور البيانية وجماليتها في قصائده الوطنية.

د. أهمية البحث

وأما أهمية البحث التي يقدمها الباحث من خلال هذا البحث هي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، فتأتي فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة العلم والمعرفة عن اللغة والأدب، خاصة عن دراسة تحليلية أدبية.

ب. تقديم النماذج المختلفة والمساعدة على المعرفة والفهم عن تحليلية أدبية خاصة عن جمالية الخطاب الوطني.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. يرجو الباحث من خلال نتائج هذا البحث أن تفيد الباحث والباحثين في إجراءات الدراسات المكتبية حول الدراسة الأدبية.

ب. يرجو الباحث من خلال نتائج هذا البحث أن تساعد لكشف بعض أوجه فنون الأدب الشعرية خاصة ما يتعلق بجمالية الخطاب الوطني في قصيدة ما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكون الأمر الذي سيزيد حماستنا لتعلم اللغة العربية وأديها وقراءة النصوص الأدبية والشعرية خاصة.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن يبحث الباحث، لا بد له أن يوضح المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث فيما يلي:

١. الخطاب الوطني. الخطاب هو مجموعة من الجمل أو النصوص أو الأقوال. أما الوطني هو من الوطنية وهي حب الوطن والشعور والإحساس به بارتباط روحي، وهي نزعة اجتماعية تربط الفرد بالمجتمع وتجعله يحبها ويفتخر بها، ويعمل من أجلها ويضحي في سبيلها.[٧] فهي شعور وجداني وممارسة، حب ووفاء، وهي ارتباط إحساسي وعاطفي بالأرض والمجتمع.

٢. جمالية (estetika) هي الفنون الجميلة والإبداعات الفنية[٨]، واهتم بلغاء العرب في النماذج التعبيرية أو نظم الكلام أكثر بصور البيان، لذلك الباحث يجدد الجمالية في بحثه عن الصور البيانية. الصورة البيانية هي من الصور البلاغية التي

---

[٧] محمد الصادق عفيفي، *الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث*، ط٤، (بيروت: دار الكشاف للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ص ٩.

[٨] عبد الملك مرتاض، *النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟*، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٣ م)، ص١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تمنح الأديب عدة صياغات ووسائط يختار منها لإخراج معانيه المقصودة من خلال التشبيه أو المجاز أو الاستعارة أو الكناية.

٣. أحمد شوقي هو بن علي أحمد شوقي، أحد عمداء الشعر العربي، رائد النهضة الشعرية العربية، ولد في القاهرة في التاريخ ١٦ من شهر أكتوبر سنة ١٨٧٠م. وارتفع إلى عرش الشعر العربي فلقب بأمير الشعراء عام ١٩٢٧ م.

و. حدود البحث

كي يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا، فحدد بحثه كما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث هو جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي.

٢. يركز هذا البحث في قصائد أحمد شوقي الوطنية؛ الحب والحنين إلى الوطن، والمقاومة، ومديح الوطن.

٣. يركز هذا البحث في الجمالية من محور الصور البيانية في قصائد أحمد شوقي الوطنية.

٤. يركز هذا البحث في شعره ولا في نثره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة أدبية "جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي"، فقد سبقته دراسات التي يستفيد الباحث منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا، عفي إرحام مكرمة، بعنوان بحثها "القيم الوطنية في شعر تنسى كأنك لم تكن لمحمود درويش (دراسة سيمولوجية على منهج فردينان دي سوسر)"، بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. في هذا البحث استعملت الباحثة الدراسة السيمولوجية عل منهج فردينان دي سوسر. فاختلف هذا البحث والبحث الحالي من حيث الدراسة ومصادر البيانات. فكانت الباحثة استخدمت دراسة سيمولوجية على منهج فردينان دي سوسر، وأما البحث الحالي استخدمت دراسة أدبية. وهي تناولت شعر تنسى كأنك لم تكن لمحمود درويش، أما البحث الحالي فتناول قصائد أحمد شوقي الوطنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا، فاطمة الزهرة بوخاري، بعنوان بحثها "البعد الوطني في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة فنية نقدية)"، أطروحة قدمته لنيل شهادة ماستر بقسم اللغة والأدب العربي جامعة بوضياف المسيلة، سنة ٢٠١٦ م. في هذا البحث استعملت الباحثة الدراسة الفنية النقدية بأن يكون مدخل البحث بحثا كيفيا وصفيا. فاختلف هذا البحث والبحث الحالي من حيث الدراسة ومصادر البيانات. فكانت الباحثة استخدمت دراسة فنية نقدية، وأما الباحث استخدم دراسة أدبية. بالإضافة إلى أسئلة بحثها تدور حول التمثل الوطني والصور الفنية في شعر أبي القاسم الشابي، وأما أسئلة هذا البحث حول أشكال الجوانب الوطنية والصور البيانية في قصائد أحمد شوقي. وكانت مصادر بياناتها شعر أبي القاسم الشابي، وأما مصادر البيانات في هذا البحث قصائد شوقي الوطنية.

ثالثا، نضال عليان عويض العماوي، بعنوان بحثه "الغربة والحنين في شعر أحمد شوقي (دراسة وصفية تحليلية)"، أطروحة قدمته لنيل شهادة ماجستر في الأدب والنقد من كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة، سنة ٢٠١٥ م. في هذا البحث استعمل الباحث دراسة وصفية تحليلية بأن يكون مدخل البحث بحثا كيفيا وصفيا. فاختلف هذا البحث والبحث الحالي من حيث الدراسة وموضوع البحث. فكانت الباحث استخدم دراسة وصفية تحليلية، وأما الباحث فاستخدم دراسة أدبية. بالإضافة إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسئلة بحثها تدور حول مجالات الغربة والحنين للوطن في شعر أحمد شوقي والصور الفنية فيه، وأما أسئلة هذا البحث حول أشكال الخطاب الوطني والصور البيانية في قصائد أحمد شوقي، ومن المعلوم أن الغربة والحنين للوطن قسم من الوطنية. وأما مصادر بياناتها سواء كان بهذا البحث وهي قصائد أو شعر أحمد شوقي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الأدب السياسي

استخدمت كلمة "الأدب" للدلالة على عدة معان لغوية، أهمها معنى "الجمع" التي اشتقت منه كلمة "مأدبة"؛ يجتمع الناس حول طعام يتناولونه، كما استخدمت أيضًا بمعنى التربية والتعليم والتهذيب.[٩] أما اصطلاحًا، فالأدب هو الأساليب الجميلة التي يعبر بها الأديب عن الأفكار والثقافة والتعاليم الدينية والمشاعر الإنسانية والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية شعرًا كان أم نثرًا.[١٠]

أما مفهوم السياسة لغة فهي "تدبير شؤون الرعية والرئاسة عليهم وتولية أمورهم. تقول العرب: سَاسَ فُلاَنُ الْقَوْمِ: أي رأسهم، وسوس الرجل أمور الناس إذا ملك أمرهم".[١١] أما اصطلاحًا، فهو فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة أو الدولة، وأوجه العلاقة بن الحاكم والمحكوم.[١٢]

إن الأدب والسياسة شيئان مترابطان في التأثر والتأثير بينهما. وعندما نظرنا إلى هذا الأمر عميقة، وجدنا أن الإنسان أو المواطن، هو المحور الرئيسي الذي يدور

---

[٩] ابن منظور، محمد بن مكرم، *تهذيب لسان العرب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ج ١، ص ١٨.

[١٠] عيد، يوسف، *المدارس الأدبية ومذاهبها*، ط١، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م)، ص ٩.

[١١] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب*، (يروت: دار صادر، ٢٠٠٣م)، ج٧، ص ٣٠١.

[١٢] عبد الوهاب الكيالي، *موسوعة السياسة*، ط١ (بيروت، العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م)، ج ٣، ص ٣٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حوله من الأدب والسياسة؛ فللأدب القدرة على تشكيل أفكار المتلقي برغبة وإرادة كاملتين منه، في حين أن السياسة تفرض ما تريده قسرًا على الفرد. والأدب مؤثر أساسي في تشكيل فكرة الشعوب وسلوكها، ولذا لا بد من أن يكون الأديب على دراية بالسياسة؛ ليس من أجل أن يقوم بالثورات، وانما ليعي دوره في المجتمع ويضطلع بالمسؤولية الملقاة على كاهله لأنه لا يكتب لنفسه. وعندما يعي الأديب هذا الدور، فإنه ينتج أدبًا جادًّا ومسؤولاً ويكون مؤثرًا في مجتمعه.[١٣]

ومن هنا، يعرف الأدب السياسي بأنه الأدب الذي له علاقة بالقضايا السياسية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنه يكون محركًا للجماهير وعنصرًا مؤثرًا في الأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع. ويمكن أن يكون الأدب مزعجًا للسياسة، فهو الوسيلة الأولى للتعبير عن إرادة الحرية ضد الاستعمار والتغيير نحو الأفضل.

ب. مفهوم الوطنية وضوابطها

١. مفهوم الوطن

جاء في لسان العرب لابن منظور الوطن: المنزل نقيم به، وهو موطن الانسان ومحله، وقد خففه رؤية في قوله:

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِيْ # لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنِ

[١٣] رؤي حيدر المؤمني، مفهوم الأدب السياسي في ضوء العلاقة المتبادلة بين الأدب والسياسة، دراسات، العلوم الإنسامية والاجتماعية، (عمان: الجامعة الأردنية، ٢٠١٩ م) ص ٣٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال طرفة:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى # مَتَى تَعْتَرِكُ فِيْهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ

وأوطنت الأرض ووطنتها توطينا، واستوطنتها أي اتخذتها وطنا.[١٤] ومن المجاز: مَوَاطِنُ مَكَّةَ: مواقعها، والوطن المشهد من مشاهد الحرب، ووَاطَنَهُ عَلَى الْأَمْرِ: فعله معه ووافقه. أما في اللغة الحديثة فإن المعنى الأساسي للفظة الوطن إنما يدل على المفهوم العصري الحديث الشامل.[١٥]

أما اصطلاحًا فهو تلك البقعة من العالم التي ترتبط بها معنويات الإنسان ويتعلق بحبها أو الأرض التي نشأ عليها واختلط بأهلها، وتعلم طريقة الحياة منهم فيشع بأنه جزء منه.[١٦] والإقليم أو الوطن يعتبر عاملاً هامًّا من عوامل استكمال الشخصية القومية للمجتمع، لأن اشتراك مجتمع ما في وطن واحد هو الذي يوحد بين شعورهم وعواطفهم وأفكارهم وطرق حياتهم وأهدافهم ومصالحهم، ولذا من الصعوبة بما كان تصور شخصية قومية للمجتمع بدون إقليم أو وطن تعيش في كنفه. وله حدود جغرافية معروفة وهناك تأثير البيئة الطبيعية في تكوين المجتمع

---

[١٤] ابن منظور، *لسان العرب*، (القاهرة: دار المعارف، دت)، ج ٥، ص ٤٨٦٨.

[١٥] هيب طنوس، *الوطن في الشعر العربي – من الجاهلية إلى نهاية قرن ثاني عشر ميلادي–*، ط ١، ١٩٧٦–١٩٧٥ م، ص ٢٨٣.

[١٦] تركي رابح، *التعليم القومي والشخصية الوطنية – دراسة تربوية للشخصية الجزائرية–*، ط٢، الشركة الوطنية للطبع والتوزيع، ١٩٨١ م، ص ٤١–٤٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي يعيش عليها وذلك أمر لا ينكره فرد وقد أكد ذلك رينان (Renan) قائلاً: إن الأمة تجد أساسها قبل كل شيء في وحدة الأرض.[١٧]

٢. مفهوم الوطنية

عرفت الوطنية لغة وطن، الوطني: المنسوب إلى "النشيد الوطني" وإلى الوطنية "رجل وطني" المعبر عن حب الوطن أو المستمد منه: "حماس وطني" الذي يهم البلد بأسره لا منطقة معينة "التربية الوطنية"، "ما تم وطني" المنبثق من الوطن الذي يمثله أو يعبر عنه: "الإرادة الوطنية"، "الجمعية الوطنية".[١٨] الوطنية: حب الوطن والبذل والجهد في المواطنة.

أما اصطلاحًا، فالوطنية هي حب الوطن والشعور والإحساس به بارتباط روحي، وهي نزعة اجتماعية تربط الفرد بالمجتمع وتجعله يحبها ويفتخر بها، ويعمل من أجلها ويضحي في سبيلها.[١٩] فهي شعور وجداني وممارسة، حب ووفاء، وهي ارتباط إحساسي وعاطفي بالأرض والمجتمع.

---

[١٧] أنور رفاعة وآخرون، *دراسات في المجتمع العربي*، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٧ م)، ص ٥٤-٥٥.

[١٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، (بيروت: دار المشرق ١٩٧٣ م)، ص.٩٦٥.

[١٩] محمد الصادق عفيفي، *الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث*، ط٤، (بيروت: دار الكشاف للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ص ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. خصائص الوطنية

١. الرغبة في الاستقلال هي حصول الوطن على تقرير مصيره بنفسه وتحريره من استعمار الحكم الأجنبي.

٢. تخص أيضا إلى تشكيل دولة مستقلة لخدمة أفرادها والسير بهم نحو الازدهار في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ثم تحديد مكانة مرموقة للفرد.

٣. حب أن يكون دولة واحدة وتكون رابطة قوية بين أفراد المجتمع فيها.

٤. وهي أيضا نظرت في مجد الماضي أي إيقاظ الموروثات القديمة وهي توحيد الإحساس والشعور بين أبناء الوطن الواحد لمحاربة الاستعمار، والتوجيه إلى أهداف بعيدة في حياتنا المستقبلية فذلك أمل المستقبل. إذن، الوطنية هي الطاقة الدافعة التي تجمع بين مجد الماضي وجهد الحاضر وأمل المستقبل.[٢٠]

ب. مميزات الوطنية

١. لا تنشأ الوطنية بمعزل عن الحركة الفكرية والاجتماعية والثقافية لأنها تعبر عن المجتمع وأفكارهم.

---

[٢٠] إميل ناصيف، *أروع ماقيل في الوطنيات*، ط ١، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢ م)، ص ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إنها لا تنشأ بمعزل عن الوطن والبنية الواحدة، لأنها تعبر عن هذا الوطن وعن أحواله وتناقش قضاياه، فهي جزء منه وهو جزء منها.

٣. وإنها مرتبطة بالتغيرات والتطورات والتقدمات الناشئة في هذا الوطن من ثورات وغير ذلك.[٢١]

ج. الشعر الوطني

١. مفهومه

الشعر الوطني هو الشعر الذي يدور حول مشكلات الوطن وقضاياه الاجتماعية والثقافية والسياسية يصور حب الانسان لوطنه ولأبنائه، فهو يعبر عن مواقف وآراء قامت في قلب أبناء الوطن فوعاها الشعراء وأدركوا أبعادها، وتأثروا بها فغدت لديهم تجربة إحساسية وشعورية جادة، فعبروا عنها تعبيرًا صادقًا وأصبغوا عليها من عواطفهم ما جعلها قادرة على التأثير في قلوب مواطنيهم.[٢٢]

ظهر هذا النوع من الشعر في العرب في فترة الاحتلال والاستعمار الغربي في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي أو كما هو معروف ببداية العصر

---

[٢١] نفس المرجع، ص ٧.

[٢٢] فاطمة الزهرة بخاري، *البعد الوطني في شعر أبي القاسم الشابي*، (الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦ م)، ص ٨-٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحديث بالإضافة إلى أن حدث الحرب العالمية الأولى والثانية.[٢٣] ظهرت كردة طبيعية والتمرد على الظلم والعدوان الذي كان منتشرًا آنذاك، وقد ساهم الشعر الوطني في تنمية الإحساس والشعور بالقومية والوطنية.

يتضمن الشعر الوطني أبوابًا عديدة وألوانًا متنوعة[٢٤]، ففي الحب والحنين إلى الوطن الذي يكون الشاعر بعيدًا عنه ويتجسد هذا المعنى في أبيات بعثها أحمد شوقي وكان في منفاه بإسبانيا فأرسل شوقي رسالة إلى حافظ إبراهيم تعبر شوقه للوطن ويتمنى أن يشرب ماء نهر النيل يروي عطش شوقه لوطنه، فلا ماء ولا طعم بدون ماء النيل، ويشعر بالألم لأن النيل بعيدًا عن أمانيه كما يقول:

يَاسَاكِنِيْ مِصْرَ إِنَّا لاَنَزَالُ عَلَى # عَهْدِ الْوَفَاءِ، وَإِنْ غِبْنَا مُقِيْمِيْنَا

هَلاَّ بَعَثْتُمْ لَنَا مِنْ مَاءِ نَهْرِكُمْ # شَيْئًا نَبُلُّ بِهِ أَحْشَاءَ صَادِيْنَا

كُلُّ الْمَنَاهِلِ بَعْدَ النِّيْلِ آسِنَةٌ # مَا أَبْعَدَ النِّيْلَ إِلاَّ عَنْ أَمَانِيْنَا[٢٥]

---

[٢٣] محمد محمد حسين، *الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر*، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٧٨ م)، ص ٦.

[٢٤] إميل ناصيف، *أروع ماقيل في الوطنيات*، ط ١، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢ م)، ص ٩.

[٢٥] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٦٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالشعر الوطني هو الشعر الذي يصور ويعبر آمال المواطنين وآلامهم وحبهم إلى وطنهم ونظراتهم وجهدهم ضد أي شكل الاستعمار ومديح الشاعر إلى وطنه.

٢. مظاهره

إن للشعر العربي الوطني عديد من مظاهر وأسباب تحدث الكثيرون عنها، ومنهم إيميل ناصف فيما يلي:

أ. النزعة العربية

قد تجسدت الرغبات التحريرية من هيمنة الغرب في حركات عربية منظمة، فبسبب سياسة التحدي التي انتهجها الغرب وسياسة الاحتقار التي مارسها الأتراك ضد العرب، نجد ظهور مؤيدين للشعور القومي، كما كان لإعدام الشهداء في الحرب العالمية الأولى فعلا كبيرا في تحريك النفوس، فانصرف الشعراء في الوطن العربي الى تقديس الشهداء وكانت ثورة ١٩١٦ م في الحجاز دافعًا كبيرًا لتفجير روح الوطنية للمطالبة بإعادة مجد العرب، ومن بين الشعراء الذين صوروا وعبروا بطولات الشهداء أحمد شوقي في أبيات شعرها في باب عمر المختار:

رَكِّزُوْا رِفَاتَكَ فِيْ الرِّمَالِ لِوَاءَ # يَسْتَنْهِضُ الْوَادِيْ صَبَاحَ مَسَاءَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَا وَيْحَهُمْ نَصَبُوْا مَنَارًا مِنْ دَمٍ # يُوْحِيْ إِلَى جَيْلِ الْغَدِّ الْبَغْضَاءَ

ويجب للمتذوق للأدب في مرحلة الانتقال بسبب الأحداث العالمية الكبرى التي عجلت بتحطيم العزلة والوصل بين الشرق والغرب بالتعاطف مع حركات التحرر في الوطن العربي، أن الشعر الوطني فيه دعوة إلى التأصيل وتحرير المثل القومية وتسجيل الاجتماعية جنبا إلى جنب مع تجارب انصبت على التعبير عن مشاعر الفرد ووجدانه الذاتي.[٢٦]

ب. النزعة الإقليمية

فضلا عما نشأت النزعة العربية، نشأت أيضا نزعة إقليمية في الأقطار العربية وبخاصة في مصر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

شهدت مصر أحداثًا سياسية وعسكرية التي ألهبت مشاعر الناس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، فقامت الدولة الخديوية ضمن العثمانية تحكم مصر فعليًا، في حين بقيت السلطة الأممية للسلطان التركي، ووافقت ذلك كله نهضة اجتماعية وثقافية واقتصادية في عهد

[٢٦]عبد الحميد يونس وفتحي حسن المصري، *في الأدب المغربي المعاصر*، ط ١، (القاهرة: دار المعارف ٢٠١٨م)، ص ٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخديوي إسماعيل، جاءت تتمة للنهضة الكبرى التي أحدثها محمد علي فاطمأن الناس، وصفق الأدباء لتلك النهضة.

لكن الأحداث الداخلية ما لبثت أن عصفت بالبلاد من جديد، على ثورة أحمد عرابي التي كانت نتيجة من نتائجها أن احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢ م، فدخلت مصر مرحلة جديدة من الكبت، رغم من مظاهر الحرية التي سمحت بها بريطانيا وقد توالت الأحداث والصدمات بين المصريين والسلطات الحاكمة من ذلك حادثة "دنشواي" التي فجرت الأوضاع، فردد الشعراء تفاصيلها مستنكرين ومعاتبين ومهددين ، ثم كانت الحركات الوطنية التي علا وتجلى فيها صوت الأحرار، ولمع نجم الزعيم مصطفى كامل والانتفاضة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ م، وكان الشعر مرآة لتلك الحقبة، يصور ويعبر مواقف الفئات المختلفة معبرا في جميع الأحوال عن الأماني وآمال الشعب ومؤرخًا لكل الأحداث في تلك الأيام.[٢٧]

[٢٧] إميل ناصيف، *أروع ماقيل في الوطنيات*، ط ١، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢ م)، ص ١١-١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أنواعه

إن للشعر الوطني أنواعًا، منها: شعر الحب والحنين إلى الوطن، وشعر المقاومة، وشعر مديح الأوطان والبلدان.

أ. شعر الحب والحنين إلى الوطن

هاجر فريق من الشعراء إلى أنحاء مختلفة من المعمورة وبخاصة إلى أمريكا وفي قلوبهم الأسى والحسرة بدافع الحاجة، وقد يكون بدافع النفي ويحفزهم إلى ذلك طموح لاحدود له، وقد قال حافظ إبراهيم:

رَادُوْا الْمَنَاهِلَ فِيْ الدُّنْيَا وَلَوْ وَجَدُوْا # إِلَى الْمَجَرَّةِ رَكْبًا صَاعِدًا رَكِبُوْا

مَا عَابَهُمْ أَنَّهُمْ فِيْ الْأَرْضِ قَدْ نُثِرُوْا # فَالشُّهُبُ مَنْشُوْرَةٌ مُذْ كَانَتِ الشُّهُبُ

وطبيعي أن يعصف الحنين إلى الوطن بقلوب هؤلاء المهاجرين فيبنون في الأحلام ما حرموا منه في اليقظة في غربتهم بعيدا عن أرض الوطن.[٢٨]

وفي إندونيسيا عاد العالم العلامة وهاب حسب الله من مكة بعد أن يكمل دروسه عام ١٩١٤ م، وهو يريد أن ينبت إحساس وطني في قلوب شبان إندونيسيا حين استعمره هولاندا آنذاك، وقال شعرا سماه "يا

---

[٢٨] نفس المرجع، ص ١٣-١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للوطن" أو "شبان الوطن" دليلاً على حبه إلى وطنه وحماسة لتحريك نفوس المواطنين ضد استعمار هولاندا:

يَا لَلْوَطَنْ يَا لَلْوَطَنْ يَا لَلْوَطَنْ # حُبُّ الْوَطَنْ مِنَ الْإِيْمَانْ

وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْحِرْمَانْ # اِنْهَضُوْا أَهْلَ الْوَطَنْ

إِنْدُوْنِيْسِيَا بِلاَدِيْ # أَنْتَ عُنْوَانُ الْفَخَامَا

كُلُّ مَنْ يَأْتِيْكَ يَوْمًا # طَامِحًا يَلْقَى حِمَامَا[٢٩]

ب. شعر المقاومة

وجدنا أن المشكلة الفلسطينية قد أدامت قلوب الشعراء وفجرت قراءهم فنظمت فيها القصائد الباكية وقصائد المقاومة وشعر العودة، وقد تجندت لها معظم الأقلام العربية في المرحلة الأخيرة في كل أنحاء العالم العربي، وقد استطاع شعراء المقاومة أن يوطدوا أقدامهم في الأرض الابية، ويحتلوا مكانة جديدة في الشعر العربي الحديث وينبهوا الضمائر إلى ضرورة الدفاع عن الحق العربي المسلوب، واسترجاع الجزء المنهوب من بلاد العرب.

وقد أصبح شعر المقاومة بشكل من الأشكال ركنًا ضخمًا من أركان الأدب العربي الحديث وبابا من أوسع الأبواب الشعرية التي يدور

[29] Ainur Rofiq Al Amin, Menyatukan Perbedaan Syair Ya Ah(lal) Wathan, (https://pwnujatim.or.id, diakses pada 11 Juli 2020).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعراء في رحابه.[٣٠] ومن الشعراء الذين نظموا في هذا اللون "سليمان طاهر" حيث يقول:

أَبْنَاءُ صَهْيُوِنِي كَفُّوْا عَنْ فَلِسْطِيْن # وَلاَتَهِيْجُوْا الْمَطَاعِمَ الْمَطَاعِيْنَا

أَرْضُ الْبَنِيْنَ تَأْبَى أَنْ تَعُوْدَ إِلَى # مَنِ اسْتَحَلَّوْا بِهَا قَتْلَ النَّبِيِّيْنَا

أَتَبْتَغُوْنَ بِهَا مُلْكًا وُسُلْطَانَهُ # وَقَدْ أَسَأْتُمْ إِلَى مُوْسَى وَهَارُوْنَا

وَلَمْ تَرَاعَوْا وَصَايَاهُ بِمَشْهَدِهِ # وَيَوْمَ غَابَ فَلَمْ تَرْعَوْا الْوَصِيِّيْنَا[٣١]

ج. شعر مديح الأوطان

انتقل العرب من خشونة إلى رفاهية كما انتقل من بداوة إلى حضارة، واستقرت الأرض بهم واستقروا بها فتبدلت نظراتهم إلى تعريف الوطن، فصار أبعد من خيمة منصوبة أو واحة مطلوبة فأسمع أبا تمام كيف يحدد وطنه:

بِالشَّامِ أَهْلِيْ وَبَغْدَادُ الْهَوَى وَأَنَا # بِالرَّقْمَتَيْنِ بِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِيْ

وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ # حَتَّى تَبْلُغَنِيْ أَقْصَى خُرَاسَانِ[٣٢]

---

[٣٠] إميل ناصيف، *أروع ماقيل في الوطنيات*، ط ١، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢ م)، ص ١٦.

[٣١] نفس المرجع، ص ١٠٨.

[٣٢] نفس المرجع، ص ١٩-٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لم يكتفي الشعراء القدامى بالوصف العام للمدن، بل وصفوها بصورة تفصيلية فرسموا أبنيتها وقصورها ومنتزهاتها وجبالها وأنهارها، وأشادوا بذكر طيب هوائها ومناخها ومائها، وعلى غرارها نسج الشعراء العرب المعاصرون لاسيما شعراء المهجر، فحنوا إلى أوطانهم ومدنهم ومراتع صباهم ومدحوها في قصائد رائعة، لاتزال تردد في البلاد العربية وعواصمها: القاهرة، وبيروت، ودمشق، وحلب، والقدس والعديد من المدن، ولم يقفوا عند هذا الحد إنما مدحوا أوطانًا ومدنًا أجنبية أخرى، نزلوا فيها وأقاموا.

بعد هذا كله يمكننا أن نستنتج أن هذا اللون من المديح تدرج عن العرب من مديح أماكن السكن (المنزل، الدار، البيت) إلى المعاني والربوع (في معناها الأوسع بمكان السكن) إلى المدينة فالوطن، وانحصرت المعاني في حب الوطن والوفاء له والتثبت به والحنين إليه، ووصف عمرانه وجماله الطبيعي وأخلاق بنيه، وقد إزداد مديح الأوطان والبلدان ازدهارًا وانتشارًا، بعدما دخلت قصائده حيز الأغنية العربية، خاصة بعد محنة فلسطين والانتفاضات التحريرية في العالم العربي فغنى فيها كبار المطربين مثال محمد عبد الوهاب، والسيدة أم كلثوم، وفيروز، وصارت أغانيهم في مصر،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولبنان، ودمشق، وفلسطين أناشيد وترانيم تدور على كل شفة ولسان ويختلج بها كل قلب.

٤. رواده في الشرق الأوسط

ومن أبرز رواد الشعر الوطني أحمد شوقي بمصر، وصديقه حافظ إبراهيم بمصر، وخليل مطران بسوريا، ومحمود درويش بفلسطين، وغيرهم. ويأتي البيان فيما بعد:

أ. حافظ إبراهيم (١٨٧١ م – ١٩٣٢ م)

ولد في جنوب مصر من أب مهندس وأم تركية، تعلم بالقاهرة ونشأ وتوفي فيها، توفي والده وهو في الرابعة من عمره، دخل المدرسة الابتدائية والثانوية تحت كفالة خاله اشتغل المحاماة ثم تركها وولج المدرسة الحربية. بدأ في كتابة الشعر ومعالجته ومخالطته الشعراء.[٣٣]

كان معاصر شوقي الشهير يشارك شهرته في الوطن العربي، هذا الشاعر الذي كانت أغلب مواضيع شعره ترتبط بالأحداث والمناسبات العامة، وتكشف عن اهتمام عميق بمشكلات الفقر في بلاده والواقع أن حافظ كان شديد الإيمان بوظيفة الشاعر الاجتماعية والوطنية، حيث يقول

[٣٣] ابن عباس، ومصطفى رسام، *تراجم الشعراء والأدباء*، (الجزائر: الدار البيضاء، ٢٠٠٥ م)، ص ١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طه حسين أن شوقي لم يبلغ ما بلغه حافظ ابراهيم من الرثاء، ومن تصوير نفس الشعب وآلامه وآماله.[٣٤]

ومن شعره الوطني مجيبا لشعر شوقي "يا ساكني مصر"، حيث يقول:

عَجِبْتُ لِلنِّيْلِ يَدْرِيْ أَنَّ بُلْبُلَهُ # صَادٍ وَيَسْقِيْ رُبَا مِصْرٍ وَيَسْقِيْنَا

وَاللهِ مَا طَابَ لِلْأَصْحَابِ مَوْرِدُهُ # وَلاَ اِرْتَضَوْا بَعْدَكُمْ مِنْ عَيْشِهِمْ لِيْنَا

لَمْ تَنْأَ عَنْهُ وِإِنْ فَارَقْتَ شَاطِئَهُ # وَقَدْ نَأَيْنَا، وَإِنْ كُنَّا مُقِيْمِيْنَا[٣٥]

ب. خليل مطران (١٨٧١ م – ١٩٤٩ م)

إن خليل مطران يقوم بدور مختلف، فقد كان سوريا متمصرا، فهو من بين الشعراء الذين قدموا من سوريا ولبنان، وفي نهاية القرن ١٩، وجعلوا من مصر موطنهم الجديد.

ولد مطران في بعلبك ودرس في زحلة ثم في الكلية البطريكية في بيروت، حيث أصاب حظ عظيما بدراسته على يد خليل اليازجي وابراهيم

---

[٣٤] محمد عبد المنعم خفاجي، *مدارس النقد الادبي الحديث*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٥ م)، ص ٢٣٨.

[٣٥] حافظ ابراهيم، *الديوان*، ج ٣، (بيروت: دار العودة، ١٩٣٧ م)، ص ١٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اليازجي معا[٣٦]، ثم بدأ كتابة الشعر أول مرة متأثرا بالثقافة العربية الكلاسيكية والثقافة الغربية.

كان الشعراء السوريون اللبنانيون من أول من كتب قصائد الإحتجاج والتحريض على الثورة في الوطن العربي، مما عرضهم للاضطهاد العثماني وجعل حياتهم في خطر. وكان مطران قد اضطر للهرب من بلاده بسبب قصيدة قوية كتبها، وأمضى بقية حياته في مصر بالدرجة الاولى.

لقد ساهم الشعراء مثل شوقي وحافظ كل بحسب تكوينه النفسي في أحداث العالم الكبرى والذي فعله مطران اختلف عنها في أنه تخطى حدود الواقع إلى مجالات الخيال الواسعة، فروى حكايات خيالية في شكل قصصي، وقد لجا إلى هذا الشكل ليعبر عن أفكاره الخاصة عن المجتمع والحرية والطغيان فقصائده مثل مقتل بزرجمهر ونيرون تمتلئ بالمعاني الاجتماعية والسياسية ذات الطبيعة الثورية البالغة. وهذا البيت من قصيدة نيرون:

مَا عَلَيْنَا مِنْ غَرِيْمٍ غَارِمٍ # إِنْ أَزْرَى الْخَلْقَ شَعْبٌ مَاتَ صَبْرًا[٣٧]

---

[٣٦] سلمى خضراء الجيوشي، *الإتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث*، (بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية، ٢٠٠٧ م)، ص ٨٥.

[٣٧] نفس المرجع، ص ٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. محمود درويش (١٩٤١ م – ٢٠٠٨ م)

ولد محمود درويش في قرية البردة الجليلة، التي تقع شرق عكا (وهي من بين القرى الفلسطينية التي سواها الإسرائيليون بالأرض بعد حرب ١٩٤٨ م، وتوفي يوم السبت ٩ أغسطس ٢٠٠٨ م. عاش محمود درويش لاجئا في وطنه، وشارك في الكفاح السياسي في مطلع شبابه وانضم إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وبسبب معتقداته السياسية، تعرض للمضايقة والقمع المتواصل على أيدي السلطات الإسرائيلية وقد سجن وحكم عليه بالإقامة الجبرية في منزله خلال وجوده في فلسطين، عاش في منطقة الخليل، وعمل بعض الوقت في تحرير صحيفة "الاتحاد" اليومية التي يصدرها الحزب. في عام ١٩٨١ م، غادر محمود درويش فلسطين وذهب للعيش في بيروت حيث نال شهرة واسعة بوصفه شاعر المقاومة الأولى.[٣٨]

يعتبر أبرز من ساهم بتطوير الشعر العربي الحديث وادخال الرمزية فيه، ففي شعره يمتزج الحب بالوطن بالحبيبة بالأهل والأصدقاء، فقد بدأ بكتابات أو تمارين شعرية وطنية، ثم واصل الكتابة إلى أن تمكن من دفع

[٣٨] عباس صادق، *موسوعة أمراء الشعر العربي*، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م)، ص ٣٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المسألة الوطنية إلى مصاف القضايا الإنسانية الكبرى، فهو شاعر القضية الفلسطينية وشاعر وطني بامتياز، ومن شعره الوطني:

عَلِّقُوْنِيْ عَلَى جَدَائِلِ نَخْلَةٍ

وَاشْنِقُوْنِيْ..فَلَنْ أَخُوْنَ النَّخْلَةْ!

هَذِهِ الْأَرْضُ لِيْ.. وَكُنْتُ قَدِيْمًا

أُحَلِّبُ النَّوْقَ رَاضِيًا وَمَوَّلَهْ

وَطَنِيْ لَيْسَ حَزْمَةً مِنْ حِكَايَا

لَيْسَ ذِكْرَى، وَلَيْسَ حَقْلُ أَهِلَّةْ.....

د. بشارة الخوري (١٨٨٥ م – ١٩٦٨ م)

ولد بشارة الخوري في بيروت ٤٩٩٥م، وتلقى العلم في عدة مدارس منها مدرسة الحكمة، ولم يتجاوز في تحصيله الدراسي نطاق المعارف الثانوية، وانصرف منذ مطلع شبابه إلى الصحافة فأنشأ سنة ١٩٠٨ م جريدة "البرق" وجعلها منبرا للدفاع عن القضايا العربية ومهاجمة التجاوزات العثمانية، توفي سنة ١٩٦٨ م.[٣٩]

[٣٩] نفس المرجع، ص ١٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استطاع من خلال شعره الخلود وذلك لمدى تعبيره عن حياة أمته بما فيها من أماني وطنية ومظاهر اجتماعية وغيرها فقد بدأ شعره في ظل الثورة العربية. ولأن الحرب العالمية الاولى أصابت الجماهير العربية بالاختناق، بدأ الشاعر يتغنى بالبطولات متخذا لنفسه لقب الأخطل الصغير خشية أن يكتشف المستعمرون هويته الحقيقية، ومعظم شعره الوطني يتضمن هذه الروح الثورية التي تنم عن شعور صادق وسخرية في الانتقاد والاندفاع في الوطنية، وعروبة حقه لا تأخذه في الحق لومة لائم، وكان في شعره لا يأبه للحدود التي أقامها المستعمرون بين البلدان العربية :

مَشَتِ الشَّامُ إِلَى لُبْنَانَ # شَوْقًا وَالْتِيَاحًا

فَافْرُشِيْ الطُّرُقَ قُلُوْبًا # وَثُغُوْرًا وَصَدَاحًا

فَتَسَاوِيْنَا جِهَادًا # وَتَآخِيْنَا سِلاَحًا[٤٠]

د. مفهوم الصورة البيانية وجماليتها

عرف العرب الصورة منذ أن عرفوا الشعر، فلا نكاد نجد قصيدة تخلو من تصوير، وهذا ما جعل النقاد يولوا فائق العناية، فمن الجاحظ إلى ابن رشيق و"الجرجاني" وصولا إلى "حازم القرطاجني" و"ابن خلدون" نجد صورة تأخذ معان

[٤٠] ايليا الحاوي، *أعلام شعر عربي الحديث*، ص ٢٧٠-٢٧١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متعددة وترسم بحدود تتماشى مع توجه كل من هؤلاء، فمنهم مضمها في مبحث المعاني كحازم القرطاجني، ومنهم من جعلها مجردة ذهنية كابن خلدون.[٤١] "الصورة هي الجوهر الدائم والثابت"[٤٢]، والبيان هي فرع من علم البلاغة يتضمن فيه أبوابا منها التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية.

أما تعريف الصورة البيانية أنها "الصورة الأدبية التي يعتمد في إخراجها على صياغات علم البيان كالتشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية، وسواها من الوسائط البيانية المأثورة التي يستطاع فيها أداء المعنى الواحد بأساليب متعددة وطرائق مختلفة بحسب مقتضى الحال وذوق الكاتب على الاختيار والإخراج". بالإضافة إلى أن الصور البيانية جزء من الصور الأدبية التي تصورت المعاني الناتجة عن التفاعلات الحادثة بين سياق الخطاب وقصد الكاتب وبين علم البيان كوسائط تعبيرية.[٤٣]

أما الجمالية (estetika) هي الفنون الجميلة والإبداعات الفنية[٤٤]، واهتم بلغاء العرب في النماذج التعبيرية أو نظم الكلام أكثر بصور البيان، لذلك الباحث يجدد الجمالية في بحثه عن الصور البيانية. إذن، الصورة البيانية هي من الصور

---

[٤١] علي البطل، *الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري دراسة في أصولها وتطوراتها*، (بيروت: دار الأندلس، ١٩٨٣م)، ص ٢٥.

[٤٢] الجاحظ، عمرو بن بحر، *البيان والتبيين*، ت عبد السلام هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٦٨ م)، ج ١، ص ٢٠٦.

[٤٣] إيمان رازي، *توظيف الصور البيانية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية شعبة الآداب والفلسفة*، رسالة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٤، ص ١٨.

[٤٤] عبد الملك مرتاض، *النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟*، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٣ م)، ص١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البلاغية التي تمنح الأديب عدة صياغات ووسائط يختار منها لإخراج معانيه المقصودة من خلال التشبيه أو المجاز أو الاستعارة أو الكناية.

هـ. لمحة عن أحمد شوقي

١. مولده ونشأته

ولد أحمد شوقي في ١٦ أكتوبر سنة ١٨٧٠ م حيث كانت مصر بتلك الفترة في حكومة إسماعيل تسعى إلى يقظة شاملة[٤٥]، غير أن الدكتور محمد صبري يرى أنه ولد عام ١٨٦٨ م مستندا إلى كتاب أصدره أحمد عبد الوهاب أبو العز، سكرتير شوقي الخاص[٤٦]، لكن وادي يعتمد على ما وثق في شهادات شوقي العلمية، ولا سيما ما جاء في شهادة الليسانس التي نالها في باريس في الحقوق.

انحدر شوقي من أسرة امتزجت دماؤها بأصول أربعة: الكردية، واليونانية، والتركية، والعربية، فجده لأبيه يرجع إلى أصول كردية، "*سمعت أبي رحمه الله يرد أصلنا إلى الأكراد فالعرب ويقول: إن والده قدم هذه الديار يافعا*

[٤٥] وادي طه، شعر *شوقي الغنائي والمسرحي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥ م)، ص ٧.

[٤٦] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحمل وصاة من أحمد باشا، وكان جدي وأنا حامل اسمه ولقبه يحسن كتابة العربية والتركية خطا وإنشاء فأدخله الوالي في معيته" .[٤٧]

أما جده لأمه فينحدر من أصول تركية، واسمه أحمد بك حليم، أما جدته لأمه فكانت جارية يونانية، اقتيدت كأسيرة حرب أو جارية، يقول شوقي: *"أما جدي لوالدتي فاسمه أحمد بك حليم ويعرف بالنجدي نسبة إلى نجدة إحدى قرى الأناضول، وقدم هذه البلاد فتيا، فاستخدمه وإلي مصر إبراهيم باشا في أول يوم، ثم زوجه بمعتوقته جدتي والتي أرثيها في هذه المجموعة، وأصلها من مورة جلبت منها أسيرة حرب لا شراء"* .[٤٨]

حظي جداه لأمه بمنزلة رفيعة في القصر، وكان لهما مكانة عالية لدى الخديوي إسماعيل، حتى وصل به الأمر إلى أن عين جده وكيلا لخاصة الخديوي في قصره، أما أمه فكانت من وصيفات القصر، ولا بد أن كل ذلك هيأ لشوقي الاقتراب من القصر، والعيش في كنفه، فشب قريبا منه، وما أن تفتحت عيناه حتى شرعت أبواب القصر أمامه، يقول شوقي: *"أخذتني جدتي لأمي من المهد وهي التي أرثيها في هذه المجموعة, وكانت منعمة وموسرة فكفلتني لوالدي, وكانت تحنو علي فوق حنوهما وترى لي مخايل في البر مرجوة، حدثتني أنها*

---

[٤٧] وادي طه، شعر *شوقي الغنائي والمسرحي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥ م)، ص ١٩٠.

[٤٨] نفس المرجع، ص ١٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دخلت بي على الخديوي إسماعيل، وأنا في الثالثة من عمري, وكان بصري لا ينزل عن السماء من اختلاط أعصابه, فطلب الخديوي بدرة من الذهب، ثم نثرها على البساط عند قدميه، فوقعت على الذهب اشتغل بجمعه واللعب به، فقال لجدتي: اصنعي معه مثل هذا، فإنه لا يلبث أن يعتاد النظر إلى الأرض قالت: هذا دواء لا يخرج إلا من صيدليتك يا مولاي, قال: جيئي به إلي متى شئت, إني آخر من ينثر الذهب في مصر". [٤٩]

هكذا كانت بدايات شوقي مع القصر والخديوي، فقد حظي منذ نعومة أظافره برضى الخديوي ونعيمه، الأمر الذي كان له عظيم الأثر في أعماله الأدبية ولا سيما الروائية، حيث لم تخل رواية واحدة من رواياته من الإشارة إلى القصر وما يحيط به.

٢. حياته التعليمية والسياسية والأدبية

تلقى شوقي علومه الأولى في كتاب الشيخ صالح، وكان آنذاك طفلا صغيرا، يقول: *"دخلت مكتب الشيخ صالح وأنا في الرابعة من عمري"* [٥٠]، ومن ثم انتقل إلى مدرسة المبتديان الابتدائية والتجهيزية الثانوية، ونتيجة لتفوقه انتقل إلى مدرسة الحقوق، ليدرس فيها سنتين، ثم التحقق بقسم الترجمة، فدرس فيه

[٤٩] نفس المرجع، ص ١٩١.

[٥٠] نفس المرجع، ص ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة الفرنسية وحصل على الإجازة فيها، ولعل أصوله المتعددة ساعدته في دراسة الترجمة.

درس شوقي على أستاذه محمد البسيوني البيتاني، الأستاذ بالأزهر، وقد كان الأخير ينظم قصائد في مدح الخديوي، وكان تلميذه شوقي قد بدأ ينظم بواكير الشعر، إذ راح يطلع على هذه القصائد، ويقوم بتهذيبها وتجويدها، الأمر الذي أسعد أستاذه، فراح البسيوني يبشر ببزوغ بذرة شعر وموهبة عظيمة عند هذا الفتى أي أحمد شوقي فأبلغ الخديوي توفيق بنبوغه، فاستدعاه واطلع على أعماله، وهذا ما بينه محمد صبري في الشوقيات المجهولة، حيث يقول: *"على أن البسيوني تحدث بهذا النبوغ إلى صاحب العرش، وأفهمه أن بين أثواب الصغير أحمد شوقي براءة نادرة، وذكاء رائعا، و أنه خليق برعايته العالية، فكانت هذه الشهادة من بين أكبر الأسباب التي حفزت الخديو عام ١٨٨٧ م إلى إرسال شوقي على نفقته الخاصة لإتمام دراسته العالية في باريس"*.[٥١]

ظل يتدرج في المناصب حتى تولى رئاسة الفلم الإفرنجي في عهد الخديوي عباس الثاني[٥٢]، وقد تلمذ شوقي علي يد الكثير من الشعراء القدماء

---

[٥١] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٧.

[٥٢] أحمد حسن الزياد، *تاريخ الأدب العربي*، ط ٩، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥ م)، ص ٣٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البارزين مثل المتنبي والبحتري وأبي نواس وتلمذ علي ثلاثة من شعراء العصر الحديث هم عبدالله فكري محمود سامي البارودي وإسماعيل صبري.[٥٣]

وعند نشب الحرب العالمية الأولى وخلع عباس عن عرش مصر نفي أحمد شوقي الى اسبانيا أصبحت مقرا له. لما خمدت النيران الحرب عاد أحمد شوقي الى مصر وتفرق لشعره وأحتك بالشعب فأحس بالأمة وأمالها.[٥٤]

وصلت مكانة شوقي الأدبية إلى ذروة سنامها عندما بويع أميرًا للشعراء، وكان ذلك عندما أعاد شوقي طبع ديوانه (الشوقيات) عام ١٩٢٧م، فأقيم له حفل تكريم لما قدمه من أشعار لمصر وللأمة العربية جمعاء، حيث شاركت في هذا الاحتفال حشود كبيرة، والحكومة المصرية والبلاد العربية؛ إذ قدمت منها وفود مختلفة تمجد شاعر مصر وتشيد بعبقريته ونبوغه. وقد وضع الشعراء في هذا الحفل على مفرقه تاج إمارة الشعر لا في مصر وحدها؛ بل في سائر الأقطار العربية، ومن الشخصيات المشاركة في حفل الإمارة محمد كرد علي عن المجمع العلمي العربي بدمشق، وشبلي ملاط عن لبنان، وأمين الحسيني عن فلسطين، وشكيب أرسلان، وفندنبرج

---

[٥٣] عبدالله الهبئ وأ حمد الحوفي ومحمد أحمد عبده، *الأساس في نقد البلاغة*، (المملكة العربية: دار المعارف، دت) ، ص ١٢٨.

[٥٤] حنا الفاخوري، *الموجز في الأدب العربي وتاريخه*، (لبنان: دار المعارف، ١٩٦٩ م)، ص ١٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البلجيكي عن بلده، وحافظ إبراهيم الذي أعلن البيعة لشوقي باسمه واسم شعراء البلاد العربية حيث يقول:[٥٥]

أَمِيْرُ الْقَوَافِيْ قَدْ أَتَيْتُ مُبَايِعًا # وَهَذِيْ وُفُوْدُ الشَّرْقِ قَدْ بَايَعَتْ مَعِيْ[٥٦]

كانت إمارة الشعر بالنسبة لشوقي مكافأة لما قدمه لمصر وللأمة العربية والإسلامية، فكان المدافع الأول لهموم الشعب المصري والشعب العربي كذلك، ناهيك عن براعته الشعرية وأسلوبه العذب ولغته المنسابة كالجداول الهادئة، فاستحق بجدارة ذلك اللقب. ومن أعماله الأدبية:

أ. الشوقيات: اسم ديوانه الشعري وقعت فيها أربعة أجزاء. اشتمل في الجزء الأول منظوماته في القرن الماضي وسيرته الذاتية. طبع ثانية عام ١٩٢٥ م بعد أن أسقط منه المديح والرثاء والحكايات والأناشيد وبقيته مقصورا على التاريخ والسياسة والاجتماع، وبعض أشعاره توافق تلك الأغراض.[٥٧] واشتمل الجزء الثاني الذي طبع عام ١٩٣٠ م تناول النسيب والوصف ومختلفات في التاريخ والسياسة. أما الجزء الثالث الذي طبع عام ١٩٣٦ م

---

[٥٥] شوقي ضيف، شوقي شاعر العصر الحديث، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١ م)، ص ٣٧.

[٥٦] أحمد أمين، أحمد زين وإبراهيم الأبياري، *ديوان حافظ إبراهيم: ضبطه وشرحه*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٧ م)، ص ١١٣.

[٥٧] أحمد قبش، *تاريخ الشعر الحديث*، (بيروت: دار الجبل، دت)، ص ٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تناول مقصورا على الرثاء. وأما الجزء الرابع الذي طبع عام ١٩٣٩ م، اشتمل فيه أغراض شتى وأهمها الشعر التعليمي.

ب. منظوماته في مدح الرسول التي أهمها قصائد نهج البردة وذكر مولود النبي محمد وقصيدة ولد الهدى.

ج. أسواق الذهب: فيه مجموعة من مقالات تجلت قدرة أحمد شوقي اللفظية.

د. مطولته الشعرية التي وضع في كتاب يسمى "دول العرب وعظماء الإسلام" فيه فصل شامل عن السيرة النبوية الذي طبع بعد وفاته.[٥٨]

هـ. المسرحيات: أنها سبع مسرحيات ست منها باللغة العربية والفصحى؛ قمبيز، عنترة، مجنون ليلى، علي بك الكبير، وفيها مسرحية نثرية هي أمير الأندلس. أما مسرحيته السابعة (الست هدى) قد صاغها بالعامية المصرية عالج فيها بعض المشكلات الاجتماعية المصرية.[٥٩]

٣. وفاته

توفي أحمد شوقي في ١٤ جمادى الآخر ١٣٥١ هـ أو ١٤ أكتوبر ١٩٣٢ م يناهز في عمره ٦٤ سنة بعد فراغه من نظم قصيدة طويلة فيها الإحياء للقرش الذي نهض به شبان مصر.

---

[٥٨] نفس المرجع، ص ٧٥.

[٥٩] محمد بن سعد حسين، *الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث*، ط ٤، ص ٥٠-٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في يوم ١٣ أكتوبر، خرج للتروض مع سكريتيره في ضاحية مصر الجديدة، وتحدث معه في موضوعات دينية، وسأله بوجه خاص كأن الاجل دنا وقرب منه، سأله عن التوبة والغفران. زار في مساء اليوم الأستاذ محمد توفيق دياب بك وارتاحه. كان أحمد شوقي أحبه ونظم له بيتًا حيث جعله الأستاذ محمد توفيق دياب بك شعارًا لجريدته:

قِفْ دُوْنَ رَأْيِكَ فِيْ الْحَيَاةِ مُجَاهِدًا # إِنَّ الْحَيَاةَ عَقِيْدَةٌ وَجِهَادُ

وقد توفي أحمد شوقي حوالي الساعة الثانية صباحًا ١٤ أكتوبر. وكتبت عائلته على قبره البيتين من قصيدته "نهج البردة" في مدح الرسول:

يَا أَحْمَدَ الْخَيْرِ لِيْ جَاهٌ بِتَسْمِيَتِيْ # وَكَيْفَ لَا يَتَسَامَى بِالرَّسُوْلِ سَمِ

إِنْ جَلَّ ذَنْبِيْ عَنِ الْغُفْرَانِ لِيْ أَمَلٌ # فِيْ اللهِ يَجْعَلُنِيْ فِيْ خَيْرٍ مُعْتَصَمِ[٦٠]

[٦٠] حسين شوقي، *أبي شوقي*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٧ م)، ص ١٦٤-١٦٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

ينقسم منهج البحث إلى قسمين هما منهج البحث الكمي والبحث النوعي أو البحث الكيفي، فكان هذا البحث استخدم منهج البحث النوعي أو الكيفي الوصفي حيث من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[٦١] وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي وخاصة من جمالية الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

بناء على قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (Kamus Besar Bahasa Indonesia) أن البيانات هي المعلومات الصحيحة التي تستطيع استخدامها كأساس التقييم. أما بيانات هذا البحث الكلمات والجمل في أشعار أحمد شوقي الوطنية. وأما تعريف مصدر البيانات هو مكان البيانات المحصولة.[٦٢] وينقسم مصدر البيانات إلى قسمين: الأول المصادر الرئيسية وهي قصائد أحمد شوقي. والثاني

---

[61] Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008), Hal. 6.

[62] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), Hal. 120.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المصادر الإضافية وهي الكتب التي تبحث فيما يتعلق بأحمد شوقي ونظرية علم الأدب خاصة عن نظرية الخطاب الوطني.

ج. أدوات جمع البيانات

أداوات جمع البيانات هي الآلات التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمية أي الاجتماعية.[٦٣] أما في جمع البيانات فيستخدم الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة جمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي طريقة عملية جمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غيرها. يقرأ الباحث قصائد أحمد شوقي الوطنية في ديوانه عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب الأسئلة الت يحاول الباحث الإجابة عليها.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطرائق التالية:

[63] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, da, R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), Hal. 102.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تحديد البيانات: يختار الباحث عن قصائد أحمد شوقي الوطنية في ديوانه التي تم جمعها وما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البحث: ينصف الباحث البيانات عن الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي الوطنية التي تم تحديدها حسب النقاط في الأسئلة.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: يعرض الباحث البيانات التي تم تحديدها وتصنيفها وتحليلها ووصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها يحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي قصائد أحمد شوقي الوطنية.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي الوطنية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي الوطنية.

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته ووضع الدراسات السابقة وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: يكمل الباحث بحثه في هذه المرحلة ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي

١. الحب والحنين للوطن

قال أبو التمام في ديوانه عن الحنين للوطن: (الكامل)

نَقِّلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى # مَا الْحُبُّ إِلاَّ لِلْحَبِيْبِ الْأَوَّلِ

كَمْ مَنْزِلٍ يَأْلَفُهُ الْفَتَى # وَحَنِيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ[٦٤]

لما كان شوقي في منفاه بالأندلس أو أسبانيا الآن مدى خمس سنوات جلا حنينه إلى الوطن، وأكثر قصائده عنه ما نظمها في المنفى عرفت بالأندلسيات، وهو لم ينس بلاده وتعلق بها قلبه وأصابه بألم الشوق والبعد عن وطنه، حيث يقول: (الخفيف)

وَسَلاَ مِصْرُ هَلْ سَلاَ الْقَلْبُ عَنْهَا # أَوْ أَسَا جُرْحُهُ الزَّمَانَ الْمُؤْسِيْ

كُلَّمَا مَرَّتْ اللَّيَالِي عَلَيْهِ # رَقَّ وَالْعَهْدُ فِيْ اللَّيَالِي تُقَسِّيْ

مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبَوَاخِرُ رَنَّتْ # أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ

رَاهِبٌ فِيْ الضُّلُوْعِ لِلسُّفْنِ فَطْنٌ # كُلَّمَا ثُرْنَ شَاعَهُنَّ بِنَفْسٍ[٦٥]

---

[٦٤] الخطيب التبريزي، *شرح ديوان أبي تمام*، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٤ م)، ص ٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم تنسه الحياة في المنفى ذكرى مصر وأهلها بل يزداد شوقه وحنينه لوطنه، وهي أرض تواجدت في في نفسه وارتبط بعروتها الوثقى لا انفصام لها، مما بدأ شوقي صغيره في مصر ونشأ فيها وطعم من أرضها وشرب من نيلها، يذكره ويتذكر حياته ولياليه في مصر، فملئت في قلبه الشوق والحنين لوطن أمه وأبيه ومقام جده وجدته بل كل في مصر، وهو يخطه في قصيدته : (البسيط)

لَكِنَّ مِصْرَ وَإِنْ أَغْضَتْ عَلَى مِقَةٍ # عَيْنٌ مِنَ الْخُلْدِ بِالْكَافُوْرِ تُسْقِيْنَا

عَلَى جَوَانِبِهَا رَفَتْ تَمَائِنُنَا # وَحَوْلَ حَافَتِهَا قَامَتْ رَوَاقِيْنَا (مصر)

مَلاَعِبٌ مَرِحَتْ فِيْهَا مَآرِبُنَا # وَأَرْبَعٌ أَنِسَتْ فِيْهَا أَمَانِيْنَا

وَمَطْلَعٌ لِسُعُوْدٍ مِنْ أَوَاخِرِنَا # وَمَغْرِبٌ لِجُدُوْدٍ مِنْ أَوَالِيْنَا[٦٦]

وكبرت شجرة الغربة والحنين في قلبه، كما يعاهد أهل مصر أنه ما زال على العهد والتمسك بالوطن، فأرسل شوقي إلى صديقه حافظ إبراهيم رسالة تعبر شوقه للوطن ويتمنى أن يشرب ماء نهر النيل يروي عطش شوقه لوطنه، فلا ماء ولا طعم بدون ماء النيل، ويشعر بالألم لأن النيل بعيدا عن أمانيه كما يقول: (البسيط)

---

[٦٥] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٢٠٤-٢٠٥.

[٦٦] نفس المرجع، ص ١٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَاسَاكِنِيْ مِصْرَ إِنَّا لاَنَزَالُ عَلَى # عَهْدِ الْوَفاَءِ، وَإِنْ غِبْنَا مُقِيْمِيْنَا

هَلاَّ بَعَثْتُمْ لَنَا مِنْ مَاءِ نَهْرِكُمْ # شَيْئًا نَبُلُّ بِهِ أَحْشَاءَ صَادِيْنَا

كُلُّ الْمَنَاهِلِ بَعْدَ النِّيْلِ آسِنَةٌ # مَا أَبْعَدَ النِّيْلَ إِلاَّ عَنْ أَمَانِيْنَا[٦٧]

ولعل أجمل الأبيات وأصدقها من قصائده التي قالها أحمد شوقي في الحب والحنين للوطن حين يمكث في المنفى التي ناقض فيها البحتري، حيث يفضل شوقي وطنه عن جنة الخلد، ليظهر تعلقه والتزامه بوطنه، وقال في ذلك: (الخفيف)

وَطَنِيْ لَوْ شَغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ # نَازَعَتْنِيْ إليه فِيْ الْخُلْدِ نَفْسِيْ[٦٨]

عاد شوقي من منفاه إلى مصر بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بعدما سمح له الإنجليز بالعودة، فأبحر من أسبانيا إلى إيطاليا، ومنها إلى مصر، وحين بلغ القاهرة خرج الشعب المصري عن بكرة أبيه، يستقبله ويحتفي به، ويروى أن الجموع حملته على الأعناق، والدموع سالت من عينيه، فقد اعتبره شعبه بطلا من أبطاله، لا يهادن الاحتلال، ولا يتواطأ مع الأعداء على حكام وطنه

---

[٦٧] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٣٩٠

[٦٨] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٢٠٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأبناءه. فيعبر شوقي عن لحظة وصوله لمصر مخاطبا هذا الوطن الغالي: (الوافر)

وَيَا وَطَنِيْ لَقِيْتُكَ بَعْدَ يَأْسٍ # كَأَنِّيْ قَدْ لَقِيْتُ بِكَ الشَّبَابَا

وَلَوْ أَنِّيْ دُعِيْتُ لَكُنْتُ دِيْنِيْ # عَلَيْهِ أُقَابِلُ الْحَتْمَ الْمُجَابَا

أُدِيْرُ إِلَيْكِ قِبَلَ الْبَيْتِ وَجْهِيْ # إِذَا فَهَتْ الشَّهَادَةُ وَالْمَتَابَا[٦٩]

فكان شوقي في هذه الأبيات يجسد شوقه العظيم لوطنه، ويخاطبه بعد طول غياب وغربة وشوق شديد لرؤيته، فكان شوقي ضائعا يبحث عن وطنه ولم يترك منفذا حتى فتش فيه، ويلاقيه اليوم بعدما يئس من العثور عليه، ويشبه هذا بعودة الشباب لإنسان هرم، فكيف يكون ذلك؟ الأمر الذي يعد نوعا من المعجزات، هذه الصورة التي توضح مدى الحنين النابت في قلب شوقي تجاه وطنه، ويذكر شوقي في هذه المناسبة عبرة مفادها أن كل مسافر لابد له أن يعود إلى وطنه سالما معافى، وما قال هذه الأبيات التى غالى فيها كثيرا في وصفه لحبه الشديد وحنينه لوطنه، فكان حب الوطن ركنا رئيسا من الدين جعله بمثابة البيت الحرام، ولعل ذلك نبع من المرارة التي عايشها شوقي في منفاه وتملك الحنين إلى الوطن بالتفكير الشعوري واللاشعوري.

---

[٦٩] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والآخر مما يعبر شوقي عن حبه وحنينه إلى مصر وهي وطن ودع له شوقي ذكراياته وعهده أن لا تتركه، حيث أصبح داخل وطنه متنعما بالوطن وكفى بها من نعمة، لقد عززت مرحلة النفي قواعد الحنين العظيمة في قلب شوقي، فرأى أن الوطن نعمة لا تقدر بثمن، لا يستشعر هذه النعمة إلا من حرم منها، فكان شوقي كلما يريد السفر لغرض ما يستشعر الحنين العظيم لمصر ولكل شيء عزيز عليه فيها ، ويقول أثناء رحلة السفر: (البسيط)

مِصْرَ الْعَزِيْزَةِ مَالِيْ لاَ أُوَدِّعُهَا # وَدَاعَ مُحْتَفِظٍ بِالْعَهْدِ مُدَّكِرِ [٧٠]

لقد أفرد شوقي أمكنة كثيرة في شعره للحديث عن مصر، تحدث عن مصر أم الدنيا، ومصر العروبة، ومصر التاريخ والحضارة، ومصر الوحدة، ومصر الجميلة، وهذه بعض الأوصاف التي ذكرها عن أمه الثانية التي يحن إليها وهو يقوم على ثراها، يصرح بحبه لها والعلاقة القوية التي تجمعه بها، وقد أكد شوقي على حبه لمصر، فكانت في قلبه لا يمكن أن تنسى، وحبه لها مثل شجرة تنمو وتكبر داخل قلبه فيقول: (الوافر)

أُحِبُّكِ مِصْرَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِيْ # وَحُبُّكِ فِيْ صَمِيْمِ الْقَلْبِ نَامِيْ [٧١]

---

[٧٠] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٣٤٥.

[٧١] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م) ج١، ص ٢٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المقاومة

نظر شوقي أن مصر هي تاريخ الماضي والحاضر والمستقبل، حيث ارتبط تاريخه بتاريخها، تصدى كل من يعاديها بأشعاره التي تلهب النفوس وتبعث فيها روح العزيمة والحماسة على تقديم النفيس من أجل مصر، لقد أشدت كلماته وتعبيراته التي وقعها على المستعمر من السلاح، وهذا ما دفع المستعمر قبل ذلك لنفيه إلى الأندلس؛ لكي يتخلص من شخص مهم الذي يشجع أبناء مصر للمقاومة والتصدي، حيث يقول: (الوافر)

سَيَجْمَعُنِيْ بِكِ التَّارِيْخُ يَوْمًا # إِذَا ظَهَرَ الْكِرَامُ عَلَى اللِّئَامِ

لِأَجْلِكِ رُحْتُ بِالدُّنْيَا شَقِيًّا # أَصُدُّ الْوَجْهَ وَالدُّنْيَا أَمَامِيْ

وَأَنْظُرُ جَنَّةٌ جَمِعَتْ ذِئَابًا # فَيَصْرُفُنِيْ الْإِبَاءُ عَنِ الزِّحَامِ

وَهَبْتُكِ غَيْرَ هَيَّابٍ يَرَاعَا # أَشَدُّ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الْحُسَامِ[٧٢]

إن بث التشجيع للمقاومة وحمى الوطن في نفوس أبناء الوطن سمة بارزة عند أحمد شوقي، وكثيرة من تلك الأشعار تخاطب شباب مصر للذود عن حمى الوطن من المستعمر يقول أحمد شوقي:

يَا شَبَابَ الدِّيَارِ مِصْرُ إِلَيْكُمْ # وَلِوَاءُ الْعَرِيْنِ لِلْأَشْبَالِ

---

[٧٢] نفس المرجع، ص ٢٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كُلَّمَا رُوِّعَتْ بِشَبْهَةٍ يَأْسٍ # جَعَلَتْكُمْ مَعَاقِلَ الْآمَالِ

هَيِّئُوْهَا لِمَا يَلِيْقُ بِمَنْفٍ # وَكَرِيْمِ الْآثَارِ وَالْأَطْلَالِ

وَانْهَضُوْا نَهْضَةَ الشُّعُوْبِ لِدُنْيَا # وَحَياةٍ كَبِيْرَةِ الْأَشْغَالِ[٧٣]

أنشأ شوقي هذه الأشعار عام ١٩٠٦ م، يؤكد أن استقلال مصر من مسؤولية الشباب، فلا بد لهم يقدموا لوطنهم خدمة جليلة وأن يرفعوا لواء الجهاد ومواجهة المستعمر. يخاطبهم بأن آمال مصر في يدهم، ويطالبهم أن ينهضوا ويظهروه إلى الدنيا، فما بذلوا إلا لحياة المستقبل وحفظ التاريخ والآثار.

فبعدما كان هدفه الرجوع إلى مصر، ومسامرة الأهل والأحباب، والتمتع بخيرات وطنه الكثيرة، اتجه إلى الهدف الأسمى وهو استنهاض الهمم من أجل الدفاع عن الوطن، ومقاومة المحتل وطلب الحرية الكاملة من سيطرة العدو على مناحي الحياة المختلفة آنذاك، فأوضاع مصر لا تسر الصديق بل كانت تمر بمؤامرات خبيثة تحاك ليلا ونهارا لإفساد هذا البلد، لقد وقف شوقي سدا منيعا أمام تلك المؤامرات، فبدأ ببث الروح المعنوية في نفوس الشباب لكي يواجهوا تلك المخططات، حيث يقول: (الكامل)

يَا مِصْرَ أَشْبَالَ الْعَرِيْنِ تَرَعْرَعَتْ # وَمَشَتْ إِلَيْكِ مِنَ السُّجُوْنِ أَسْوَدَا

---

[٧٣] نفس المرجع، ص ٢٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَا فِتْيَةَ النِّيْلِ السَّعِيْدِ خُذُوْا الْمَدَى # وَاسْتَأْنِفُوْا نَفْسَ الْجِهَادِ مَدِيْدَا

وَتَنَكَّبُوْا الْعُدْوَانَ وَاجْتَنِبُوْا الْأَذَى # وَقِفُوْا بِمِصْرَ الْمَوْقِفَ الْمَحْمُوْدَا

الْأَرْضُ أَلِيْقُ مَنْزِلاً بِجَمَاعَةٍ # يَبْغُوْنَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ قُعُوْدَا[٧٤]

يخاطب شوقي مصر ويطمئنها بأن شبابها نزلوا الوغى أسودا، لا يخافون بطش المحتل وغطرسته، فهم لا يبالون من القتل والسجن، هؤلاء الشباب أخذوا على عاتقهم تحرير الوطن، ومقاومة المستعمر بشتى السبل، وهنا يناشدهم شوقي بالاستمرار في هذا الدرب، وأن يستعدوا للمواجهة، ويستأنفوا نفس الجهاد ويلقنوا كل من تسول له نفسه تخريب مصر واستغلالها دروسا في كيفية التعامل مع مصر، فمصر تختلف عن أي بلد، إن إحساس شوقي بالخطر المحدق التي تتعرض له مصر دفعه لحمل راية الجهاد في مواجهة الأوضاع الصعبة التي حلت بوطنه، فالوطن إن لم يقف الجميع مدافعين عنه أصبح لقمة سائغة للطامعين، لذلك نرى شوقي يطالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم وأن يقفوا لمصر ذلك الموقف المحمود.

---

[٧٤] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٣٣٣-٣٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مديح الأوطان والبلدان

لقد حازت بلاد الشام على قلب أمير الشعراء، فكانت زيارته كثيرة لتلك الأماكن، وتنقل بين المناظر الخلابة بداخلها، فأنشأ شعر المديح لأوطان يزوره، ومنها بيروت في لبنان لم يترك شوقي مكانا في لبنان لافتا للأنظار تاركا بصماته في قلب كل من نظر إليه، وتمتع بخيراته إلا كتب عن ذلك المكان، حيث الطمأنينة والراحة النفسية التي تبعث في النفس أشواقا حادة لتلك الأمكنة، فبيروت هذه المدينة الساحرة التي تجبر كل من أتى إليها أن ينظم فيها درر الشعر ولآلئه، ويصفها وصف المحب العاشق الذي فارق مهجة قلبه حيث يقول: (الكامل)

بَيْرُوْتُ يَا رَاحَ النَّزِيْلِ وَأُنْسَهُ # يَمْضِي الزَّمَانُ عَلَيَّ لاَ أَسْلُوْكِ

الْحُسْنُ لَفْظٌ فِيْ الْمَدَائِنِ كُلِّهَا # وَوَجَدْتُهُ لَفْظًا وَمَعْنًى فِيْكِ

نَادَمْتُ يَوْمًا فِيْ ظِلاَلِكِ فِتْيَةً # وَسَمُوْا الْمَلاَئِكُ فِيْ جَلاَلِ مُلُوْكِ[٧٥]

ذلك الوصف الذي أنشأه شوقي في مدينة بيروت بعد ضرب الأسطول الإيطالي لسواحل بيروت عام ١٩١٢م، يظهر مدى تعلق شوقي بهذه المدينة التي زاراها لأول مرة برفقة الأمير محمد علي عام ١٩١٠م، ففيها الحسن

[٧٥] نفس المرجع، ص ٣٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والجمال الذي لا ينسى من مخيلة شوقي، فهي حاضرة في فكره وقلبه وإحساسه.

لقد أفرد شوقي شعرا خاصا بلبنان وتغنى بهذا المكان غناء مديح المحب العاشق؛ لكن هناك مكان آخر من بلاد الشام خصه شوقي بالثناء والجمال، فمدينة دمشق هذه المدينة التاريخية والتي تحمل بين جنباتها عبقا من تاريخ الآباء والأجداد الذين رووا بدمائهم الطاهرة الأرض نشرا لدين االله، فقد شملت دمشق ألوان الجمال: جمال الطبيعة، وجمال التاريخ، وجمال الحضارة، وقد خص شوقي تلك المدينة بأشعار جميلة عبرت عن حنينه المتزايد لها كلما زادت فترة غيابه عنها، حيث استغل كل مناسبة تخص دمشق ليعبر عما يجول بصدره من شوق وحنين لتلك المدينة، حيث يقول في نكبة دمشق عام ١٩٢٦ م، حيث يقول: (الكامل)

دَخَلْتُكِ وَالْأَصِيْلُ لَهُ الْاِئْتِلاَقُ # وَوَجْهُكِ ضَاحِكُ الْقَسَمَاتِ طَلاَقٌ

وَتَحْتَ جِنَانِكِ الْأَنْهَارُ تَجْرِيْ # وَمِلْءُ رُبَاكِ أَوْرَاقٌ وَوُرْقٌ (دمشق)

وَكُلُّ حَضَارَةٍ فِيْ الْأَرْضِ طَالَتْ # لَهَا مِنْ سَرْحِكِ الْعُلْوِيِّ عِرَقٌ

سَمَاؤُكِ مِنْ حُلِّيِّ الْمَاضِيْ كِتَابٌ # وَأَرْضُكِ مِنْ حُلِّيِّ التَّارِيْخِ رِقٌّ[٧٦]

[٧٦] نفس المرجع، ص ٣٤٨-٣٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن ذكر الشاعر لأوصاف دمشق وتعداد ما بها من جماليات ومن تاريخ عريق لهو دليل لحب صادق يكنه شوقي لهذه المدينة، فلم يقف شوقي مكتوف الأيدي لما حدث لها من مأساة، بل سخر قلبه وقلمه ولسانه ليدافع عنها، ويقدم كل أمر باستطاعته تقديمه، فقد حوت من الجمال ألوانا، وشيدت للعز أزمانا، فهي مقر خلافة الإسلام لسنوات عديدة، ومركز انطلاق للفتوحات الإسلام، ولعل أرق الأبيات ما يقوله شوقي في وصف دمشق عندما زارها وتمتع بجمال طبيعتها ووصفها كقطعة من جنة النعيم حتى قال: (البسيط)

آمَنْتُ بِاللهِ وَاسْتَثْنَيْتُ جَنَّتَهُ # دِمَشْقُ رَوْحٌ وَجَنَّاتٌ وَرَيْحَانُ

وَرَبْوَةُ الْوَادِ فِيْ جِلْبَابٍ رَاقِصَةٍ # السَّاقُ كَاسِيَةٌ وَالنَّحْرُ عُرْيَانُ

وَالطَّيْرُ تَصْدَحُ مِنْ خَلْفِ الْعُيُوْنِ بِهَا # وَلِلْعُيُوْنِ كَمَا لِلطَّيْرِ أَلْحَانُ[٧٧]

أما بغداد فحصلت على مكانة عند شوقي، حيث تغنى بها غناء المحب العاشق لهذه المدينة التي حازت حضارات عدة، وحضنت أمجاد المسلمين في عصورهم الذهبية، حيث التاريخ المجيد للأمة الإسلامية، ومن

---

[٧٧] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م) ج١، ص ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأبيات التي أنشأها شوقي متحدثا فيها عن بغداد، ومبينا مكانتها، ما ذكره في قصيدته (نهج البردة) حيث يقول: (البسيط)

دَعْ عَنْكَ رُوْمًا وَآثِيْنَا وَمَا حَوَتَا # كُلُّ الْيَوَاقِيْتِ فِيْ بَغْدَادَ وَالتُّوَمِ

دَارُ الشَّرَائِعِ رُوْمًا كُلَّمَا ذُكِرَتْ # دَارُ السَّلاَمِ لَهَا أَلْقَتْ يَدَ السَّلَمِ

وَلاَ اِحْتَوَتْ فِيْ طِرَازٍ مِنْ قَيَاصِرِهَا # عَلَى رَشِيْدٍ وَمَأْمُوْنٍ وَمُعْتَصِمِ

مَنِ الَّذِيْ إِذَا سَارَتْ كَتَائِبُهُمْ # تَصَرَّفُوْا بِحُدُوْدِ الْأَرْضِ وَالتُّخَمِ[٧٨]

إن مدينة بغداد تميزت بصفات لم تتميز بها أي مدينة أخرى، فقد كانت مركزا للحضارة على مرور العصور، سواء أكانت الإسلامية أم الآشورية أم البابلية، تلك المكانة التي جعلت شوقي يتباهى بهذه المدينة لاسيما إبان الفترة الإسلامية، حيث كانت منارة العلم الذي أسس لهذا التطور الرهيب في واقعنا المعاصر.

عاش شوقي خمس سنوات في الأندلس، ذلك المكان الذي يبعث في كل نفس أحاسيس لا توصف، لما له من سحر يجذب القلوب والأبصار إليه، فكيف بشاعر رقيق الإحساس مرهف الفؤاد ؟! يحن شوقي للأيام التي قضاها في الأندلس، التي لم يتمتع بجمالها؛ لأنه عانى من النفي؛ لكنه يتذكر

[٧٨] نفس المرجع، ص ٢٥١-٢٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلك الأيام التي تركت حنينا في قلبه للأندلس وجمالها، حيث يصف يوما من تلك الأيام ، فيقول: (الوافر)

وَسَالَتْ شَمْسُهُ فِيْ الْبَحْرِ تَبْرَا # عَلَى مِثْلِ الزَّمْرُدِ حِيْنَ ذَابَا

كَأَنَّ نَسِيْمَهُ نَفْسَ الْعَذَارِيْ # طَعِمْنَ الشَّهْدَ أَوْ ذُقْنَ الْحَبَايَا[٧٩]

إن إعجاب شوقي ببلاد الأندلس أثر على تعابيره، فترك الأشعار ترسم ألوان الجمال لذلك المكان، فهو نابع من شوق وعشق لبلاد الأندلس، هذا المكان الذي يحمل تاريخا مميزا عند كل مسلم ناهيك عن جمال الأندلس وسحر طبيعتها، وما هذا الوصف الدقيق الجميل لبلاد الأندلس إلا تعبير عن حنين كامن داخل قلب شوقي للأندلس.

ففرنسا حازت على نصيب الأسد، حيت إن تاريخ شوقي في تلك البلاد أثناء فترات تعليمه، فلقد زار عددا من معالمها وحجزت في قلبه مكانا لتلك الجماليات، حيث يقول مخاطبا فرنسا: (الرمل)

يَا فَرَنْسَا لاَ عَدِمْنَا مِنَنًا # لَكِ عِنْدَ الْعِلْمِ وَالْفَنِّ جُسَامَا

لَطَفَ اللهُ بِبَارِيْسَ وَلاَ # لَقِيْتُ إِلاَّ نَعِيْمًا وَسَلاَمًا[٨٠]

---

[٧٩] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ١١٠.

[٨٠] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م) ج١، ص ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الصور البيانية وجماليتها

١. التشبيه

ومن أمثلة التشبيه في قصائد شوقي الوطنية قوله: (الوافر)

وَيَا وَطَنِيْ لَقِيْتُكَ بَعْدَ يَأْسٍ # كَأَنِّيْ قَدْ لَقِيْتُ بِكَ الشَّبَابَا[٨١]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المفصل في موضع " لَقِيْتُكَ بَعْدَ يَأْسٍ كَأَنِّيْ قَدْ لَقِيْتُ بِكَ الشَّبَابَا"، والمشبه: لقاء الوطن بعد يأس، المشبه به: لقاء شباب، وأداة التشبيه: كأن، وليس فيه وجه الشبه. فقد شبه "لقائه بوطنه" بعدما يئس من العثور عليه "بلقاء شباب"، يخاطبه بعد طول غياب وغربة وشوق شديد لرؤيته، فكان شوقي ضائعا يبحث عن وطنه ولم يترك منفذا حتى فتش فيه، ويلاقيه اليوم بعدما يئس من العثور عليه، ويشبه هذا بعودة الشباب لإنسان هرم.

وفي بيت آخر يشبه وطنه ببيت الحرام، حيث يقول: (الوافر)

أُدِيْرُ إِلَيْكِ قِبَلَ الْبَيْتِ وَجْهِيْ # إِذَا فَهَتْ الشَّهَادَةُ وَالْمَتَابَا[٨٢]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المؤكد، والمشبه: أُدِيْرُ وَجْهِيْ إِلَيْكِ، المشبه به: أُدِيْرُ وَجْهِيْ قِبَلَ الْبَيْتِ، وجه الشبه: إِذَا فَهَتْ الشَّهَادَةُ

---

[٨١] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ١١٠.

[٨٢] نفس المرجع، ص١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْمَتَابَا، وليس فيه أداة التشبيه. شبه شوقي ضمير (ك) يدل على مصر بقبل البيت. وما قال هذه الأبيات التى غالى فيها كثيرا في وصفه لحبه الشديد وحنينه لوطنه، فكان حب الوطن ركنا رئيسا من الدين جعله بمثابة البيت الحرام.

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

لَكِنَّ مِصْرَ وَإِنْ أَغْضَتْ عَلَى مِقَةٍ # عَيْنٌ مِنَ الْخُلْدِ بِالْكَافُوْرِ تُسْقِيْنَا[٨٣]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المؤكد، والمشبه: مِصْرَ، المشبه به: عَيْنٌ مِنَ الْخُلْدِ، وجه الشبه: تُسْقِيْنَا، وليس فيه أداة التشبيه. شبه شوقي مصر عينا من جنة الخلد ليؤكد حبه إلى وطنه.

وفي بيت آخر يقول:

يَا شَبَابَ الدِّيَارِ مِصْرُ إِلَيْكُمْ # وَلِوَاءُ الْعَرِيْنِ لِلْأَشْبَالِ[٨٤]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المؤكد، والمشبه: يَا شَبَابَ الدِّيَارِ، المشبه به: الْأَشْبَالِ، وجه الشبه: وَلِوَاءُ الْعَرِيْنِ، وليس فيه أداة التشبيه. شبه شوقي شباب مصر أشبالا يحمل لواءها.

وفي بيت آخر يقول:

---

[٨٣] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ١٤٨.

[٨٤] أحمد شوقي، ديوان الشوقيات، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٢٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كُلَّمَا رُوِّعَتْ بِشَبْهَةٍ يَأْسٍ # جَعَلَتْكُمْ مَعَاقِلَ الْآمَالِ[٨٥]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المؤكد، والمشبه: كُمْ/يَا شَبَابَ الدِّيَار، المشبه به: مَعَاقِلَ الْآمَالِ، وجه الشبه: كُلَّمَا رُوِّعَتْ بِشَبْهَةٍ يَأْسٍ ، وليس فيه أداة التشبيه. شبه شوقي شباب مصر معاقل الآمال الذين يحمون مصر من أخطار.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

سَمَاؤُكِ مِنْ حُلِّيِّ الْمَاضِيْ كِتَابٌ # وَأَرْضُكِ مِنْ حُلِّيِّ التَّارِيْخِ رِقٌّ[٨٦]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه البليغ في موضعين، الأول في موضع "سَمَاؤُكِ كِتَابٌ" فالمشبه: سَمَاؤُكِ، المشبه به: كِتَابٌ، وليس فيه وجه الشبه وأداة التشبيه، حيث شبه شوقي سماء دمشق كتابا. والثاني في موضع "أَرْضُكِ رِقٌّ"، فالمشبه: أَرْضُكِ، المشبه به: رِقٌّ، وليس فيه، وجه الشبه وأداة التشبيه، حيث شبه شوقي أرض دمشق رقًّا.

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

آمَنْتُ بِاللهِ وَاسْتَثْنَيْتُ جَنَّتَهُ # دِمَشْقُ رَوْحٌ وَجَنَّاتٌ وَرَيْحَانُ[٨٧]

---

[٨٥] نفس المرجع، ص ٢٣٥.

[٨٦] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٣٤٨-٣٤٩.

[٨٧] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م) ج١، ص ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه البليغ في موضع "دِمَشْقُ رَوْحٌ وَجَنَّاتٌ وَرَيْحَانُ" فالمشبه: دِمَشْقُ، المشبه به: رَوْحٌ وَجَنَّاتٌ وَرَيْحَانُ، وليس فيه وجه الشبه وأداة التشبيه، حيث بالغ شوقي في تشبيه دمشق كتابا روحًا وجنات وريحان.

وفي بيت آخر يقول: (الوافر)

وَسَالَتْ شَمْسُهُ فِيْ الْبَحْرِ تَبْرًا # عَلَى مِثْلِ الزَّمْرُدِ حِيْنَ ذَابَا[٨٨]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المرسل، والمشبه: شمس، المشبه به: زمرد، وجه الشبه: حين ذابا، وأداة التشبيه: مثل. شبه شوقي الشمس بالزمرد.

كَأَنَّ نَسِيْمَهُ نَفْسَ الْعَذَارِيْ # طَعِمْنَ الشَّهْدَ أَوْ ذُقْنَ الْحَبَايَا[٨٩]

عمد شوقي في هذا البيت إلى التشبيه المرسل، والمشبه: نَسِيْمَهُ، المشبه به: الْعَذَارِيْ، وجه الشبه: طَعِمْنَ الشَّهْدَ أَوْ ذُقْنَ الْحَبَايَا ، وأداة التشبيه: كَأَنَّ. شبه شوقي نسيم الأندلس نساء بكر.

٢. الاستعارة

ومن أمثلة الاستعارة في قصائد شوقي الوطنية قوله: (البسط)

مِصْرَ الْعَزِيْزَةِ مَالِيْ لاَ أُوَدِّعُهَا # وَدَاعَ مُحْتَفِظٍ بِالْعَهْدِ مُدَّكِرِ[٩٠]

---

[٨٨] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ١١٠.

[٨٩] نفس المرجع، ص ١١٠.

[٩٠] صبري محمد، *الشوقيات المجهولة*، (عمان: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٣٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضعين "مِصْرَ الْعَزِيْزَةِ"، فقد شبه مصر بمرأة حبيبة، فقد أتى بالمشبه "مصر" وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته "العزيزة" وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

وفي بيت آخر يقول: (الخفيف)

وَطَنِيْ لَوْ شَغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ # نَازَعَتْنِيْ إليه فِيْ الْخُلْدِ نَفْسِيْ[٩١]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "نازعتني نفسي"، فقد شبه "نفسي" إنسانا فقد أتى بالمشبه "مصر" وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته "نازع" وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص لإبراز حبه العظيم لوطنه.

وفي بيت آخر يقول: (الخفيف)

وَسَلاَ مِصْرُ هَلْ سَلاَ الْقَلْبُ عَنْهَا # أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤْسِيْ[٩٢]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة في ثلاثة مواضع، الأول الاستعارة المكنية في موضع "سَلاَ مِصْرُ"، حيث صور مصر إنسانا يسلوه، وقد حذف المشيه به وأتى بصفة من صفاته "سلا"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص. والثاني

---

[٩١] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٢٠٥.

[٩٢] نفس المرجع، ص ٢٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة المكنية في موضع "أَسَا الزَّمَانُ"، حيث صور الزمان طبيبا يداوي جرحه، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص. والثالث الاستعارة التصريحية في موضع "جُرْحُهُ"، فقد صور نفيه عن وطنه ومعاناته من النفي بالجرح.

وفي بيت آخر يقول: (الخفيف)

كُلَّمَا مَرَّتْ اللَّيَالِي عَلَيْهِ # رَقَّ وَالْعَهْدُ فِيْ اللَّيَالِي تُقَسِّيْ[٩٣]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضعين، الأول في موضع "مَرَّتْ الَّيَالِي عَلَيْهِ"، فقد شبه " الَّيَالِي" أشخاصا فقد أتى بالمشبه "اليالي" وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاتها "مَرَّتْ"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص، كأنها مجتمع هموم الناس. والثاني في موضع "اللَّيَالِي تُقَسِّيْ" فقد شبه "الَّيَالِي" أشخاصا فقد أتى بالمشبه "اليالي" وحذف المشبه به وأتى بصفة من صاتها " تُقَسِّيْ"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

وفي بيت آخر يقول: (الخفيف)

مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبَوَاخِرُ رَنَّتْ # أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ[٩٤]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضعين. الأول في موضع "البواخر رنت" حيث شبهت البواخر إنسانا يصوت ويصيح، وحذف المشبه به

[٩٣]نفس المرجع، ص ٢٠٥.

[٩٤]نفس المرجع، ص ٢٠٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأتى صفة من صفاته "رنت". والثاني في موضع "البواخر عوت" حيث شبهت بالذئاب، وقد حذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته "عوت".

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

لَكِنَّ مِصْرَ وَإِنْ أَغْضَتْ عَلَى مِقَةٍ # عَيْنٌ مِنَ الْخُلْدِ بِالْكَافُوْرِ تُسْقِيْنَا[٩٥]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "أَغْضَتْ عَلَى مِقَةٍ" حيث شبهت مصر إنسانا، وحذف المشبه به وأتى صفة من صفاته "أغضت"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص، حيث تدفقت مصر عاطفيته وأغمضت محبته.

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

مَلاَعِبٌ مَرِحَتْ فِيْهَا مَآرِبُنَا # وَأَرْبُعٌ أَنِسَتْ فِيْهَا أَمَانِيْنَا[٩٦]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "وَأَرْبُعٌ أَنِسَتْ فِيْهَا أَمَانِيْنَا" حيث صور "أربع" إنسانا، ، وحذف المشبه به وأتى صفة من صفاته "أنست"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

وفي بيت آخر يقول: (الوافر)

سَيَجْمَعُنِيْ بِكِ التَّارِيْخُ يَوْمًا # إِذَا ظَهَرَ الْكِرَامُ عَلَى اللِّئَامِ[٩٧]

---

[٩٥] نفس المرجع، ص ١٤٨.

[٩٦] نفس المرجع، ص ١٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "سَيَجْمَعُنِيْ بِكِ التَّارِيْخُ" حيث صور "التَّارِيْخُ" إنسانا، وحذف المشبه به وأتى صفة من صفاته "يَجْمَعُ"، وهي صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

يَا مِصْرَ أَشْبَالَ الْعَرِيْنِ تَرَعْرَعَتْ # وَمَشَتْ إِلَيْكِ مِنَ السُّجُوْنِ أَسْوَدَا[٩٨]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة التصريحية في موضع " أَشْبَالَ الْعَرِيْنِ"، حذف المشبه وذكر المشبه به، فقد صور شباب أبناء مصر أشبال العرين.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

الْحُسْنُ لَفْظٌ فِيْ الْمَدَائِنِ كُلِّهَا # وَوَجَدْتُهُ لَفْظًا وَمَعْنًى فِيْكِ[٩٩]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المرشحة في موضع "الْحُسْنُ لَفْظٌ" و " وَوَجَدْتُهُ لَفْظًا وَمَعْنًى فِيْكِ"، ليس اللفظ حسن لكن الحسن في الجانب الخارج فقط، صور شوقي بذلك التعبير أن حسن كل المدائن في الخارج فقط بخلاف مدينة بيروت، الحسن في داخلها وخارجها وكذلك في شعبه.

---

[٩٧] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٢٥٧.

[٩٨] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٣٣٣-٣٣٤.

[٩٩] نفس المرجع، ص ٣٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

دَخَلْتُكِ وَالْأَصِيْلُ لَهُ الْإِئْتِلاَقُ # وَوَجْهُكِ ضَاحِكُ الْقَسَمَاتِ طَلاَقٌ[١٠٠]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "وَجْهُكِ ضَاحِكُ الْقَسَمَاتِ" حيث صور مدينة دمشق إنسانا، وحذف المشبه به وأتى صفة من صفاته "وجه" و"ضَاحِكُ الْقَسَمَاتِ"، كأن دمشق هي المرأة ضاحكة في قسمته، وهذه صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

وَتَحْتَ جِنَانِكِ الْأَنْهَارُ تَجْرِيْ # وَمِلْءُ رُبَاكِ أَوْرَاقٌ وَوُرْقٌ[١٠١]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الاستعارة المكنية في موضع "الْأَنْهَارُ تَجْرِيْ" حيث صور شوقي الأنهار إنسانا، وحذف المشبه به وأتى صفة من صفاته "تَجْرِيْ"، وهذه صورة جمالية سر جمالها التشخيص.

٣. المجاز المرسل

ومن أمثلة المجاز المرسل في قصائد شوقي الوطنية قوله: (الوافر)

وَلَوْ أَنِّيْ دُعِيْتُ لَكُنْتُ دِيْنِيْ # عَلَيْهِ أُقَابِلُ الْحَتْمَ الْمُجَابَا[١٠٢]

---

[١٠٠] نفس المرجع، ص ٣٤٨-٣٤٩.

[١٠١] نفس المرجع، ص ٣٤٨-٣٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز المرسل بالعلاقة المحلية في موضع "دعيت"، حيث كانت الدعوة ليست من وطنه ولكنها من شعبه.

وفي بيت آخر يقول:

كُلَّمَا رُوِّعَتْ بِشَبْهَةِ يَأْسٍ # جَعَلَتْكُمْ مَعَاقِلَ الْآمَالِ[١٠٣]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز المرسل بالعلاقة المحلية في موضع "روعت"، حيث ما روعت مصر ببأس بل روع شعبها بيأس.

وفي بيت آخر يقول: (الرمل)

يَا فَرَنْسَا لاَ عَدِمْنَا مِنَنًا # لَكِ عِنْدَ الْعِلْمِ وَالْفَنِّ جُسَامَا[١٠٤]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز المرسل بالعلاقة المحلية، ليست فرنسا التي أعطت المنن الكبير للعلم والفن، ولكن حكومتها وعلمائها.

وفي بيت آخر يقول: (الرمل)

لَطَفَ اللهُ بِبَارِيْسَ وَلاَ # لَقِيْتُ إِلاَّ نَعِيْمًا وَسَلاَمًا[١٠٥]

---

[١٠٢] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ١١٠.

[١٠٣] نفس المرجع، ص ٢٣٥.

[١٠٤] نفس المرجع، ، ص ٢٠.

[١٠٥] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز المرسل بالعلاقة المحلية، ليست مدينة باريس التي لطف الله، ولكنه لطف سكانها.

٤. المجاز العقلي

ومن أمثلة المجاز العقلي في قصائد شوقي الوطنية قوله: (الوافر)

أُحِبُّكِ مِصْرَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِيْ # وَحُبُّكِ فِيْ صَمِيْمِ الْقَلْبِ نَامِيْ[١٠٦]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز العقلي، حيث أسند الفعل "أحب" إلى المكان "مصر".

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

الْأَرْضُ أَلِيْقُ مَنْزِلاً بِجَمَاعَةٍ # يَبْغُوْنَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ قُعُوْدَا[١٠٧]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز العقلي في موضع " يَبْغُوْنَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ قُعُوْدَا" حيث أسند المجاز "يبغون قعودا" إلى المكان "أسباب السماء"، وليس المعنى القعود في أسباب السماء، ولكن المعنى من له الشجاعة ويريدون الحرية والاستقلال ونحو الحياة الفضلى.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

---

[١٠٦] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٢٥٧.

[١٠٧] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٣٣٣-٣٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتَحْتَ جِنَانِكِ الْأَنْهَارُ تَجْرِيْ # وَمِلْءُ رُبَاكِ أَوْرَاقٌ وَوُرْقٌ[١٠٨]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز العقلي في موضع "الْأَنْهَارُ تَجْرِيْ" حيث أسند "الْأَنْهَارُ" إلى الفعل " تَجْرِيْ "، وليست الأنهار التي تجري، ولكن ماءها.

وفي بيت آخر يقول: (الكامل)

وَكُلُّ حَضَارَةٍ فِيْ الْأَرْضِ طَالَتْ # لَهَا مِنْ سَرْحِكِ الْعُلْوِيِّ عِرَقٌ[١٠٩]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز العقلي في موضع " وَكُلُّ حَضَارَةٍ طَالَتْ" حيث أسند " حَضَارَةٍ" إلى الفعل "طَالَتْ"، وليست الحضارة التي طالت، ولكن مدتها أو زمانها.

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

وَرَبْوَةُ الْوَادِ فِيْ جِلْبَابٍ رَاقِصَةٍ # السَّاقُ كَاسِيَةٌ وَالنَّحْرُ عُرْيَانُ[١١٠]

عمد شوقي في هذا البيت إلى المجاز العقلي في موضع "رَبْوَةُ الْوَادِ فِيْ جِلْبَابٍ رَاقِصَةٍ" حيث أسند "رَبْوَةُ الْوَادِ" إلى "جِلْبَابٍ رَاقِصَةٍ"، ولا يكمن أن تكون ربوة الواد في جلباب راقصة.

---

[١٠٨] أحمد محمد الحوفي، *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٣٤٨-٣٤٩.

[١٠٩] نفس المرجع، ص ٣٤٨-٣٤٩.

[١١٠] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الكناية

ومن أمثلة الكناية في قصائد شوقي الوطنية قوله: (الوافر)

لِأَجْلِكِ رُحْتُ بِالدُّنْيَا شَقِيًّا # أَصُدُّ الْوَجْهَ وَالدُّنْيَا أَمَامِيْ[١١١]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الكناية في موضع "أَصُدُّ الْوَجْهَ" وله المعنيان؛ فالمعنى الحقيقي يصد وجهه، والمعنى المجازي الشجاعة والثقة بالنفس.

وفي بيت آخر يقول: (البسيط)

دَعْ عَنْكَ رُوْمًا وَآثِيْنَا وَمَا حَوَتَا # كُلُّ الْيَوَاقِيْتِ فِيْ بَغْدَادَ وَالتُّوَمِ[١١٢]

عمد شوقي في هذا البيت إلى الكناية في موضع "كُلُّ الْيَوَاقِيْتِ فِيْ بَغْدَادَ وَالتُّوَمِ" وله المعنيان؛ فالمعنى الحقيقي وجدت اليواقيت والتوم في مدينة بغداد، والمعنى المجازي أن بغداد أنجبت العلماء والعلوم والحضارة الإسلامية.

---

[١١١] أحمد شوقي، *ديوان الشوقيات*، (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ٢٠١٦ م)، ج١، ص ٢٥٧.

[١١٢] نفس المرجع، ص ٢٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

يجمل بالباحث الآن بعد أن قطع أشواطًا من العمل أن يرجع إلى الخلف، وينظر ما استطاع تحقيقه من النتائج، دون أن يدعي الوصول إلى الغاية واستفراغ الموضوع، لأن قصائد أحمد شوقي واسعة جدًا وموضوعاته كثيرة وأنواعها متغيرة، الأمر يصعب على الباحث من الإلمام بها جميعًا.

وإذا كان البحث الذي اعتمد الباحث وسيلة للتعريف بالوطنية في قصائد أحمد شوقي، فأن الهدف الأول أنه بحث في أبرز أعماله الشعرية الوطنية كخطوة لازمة لمعرفة أشكال الخطاب الوطني في قصائده الوطنية ومعرفة الصور البيانية فيها.

أ. نتائج البحث.

من خلال الغوص في القصائد الوطنية عند شوقي التي وجد الباحث على ما استطاع، والتعرف إلى نتائجه، والصور البيانية لخصائص هذا الغرض، فقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج حيث جاءت على النحو الآتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. وجد الباحث القصائد، على ما استطاع به، التي تدور حول الخطاب الوطني وينقسم إلى ثلاثة منها ١) الحب والحنين إلى الوطن أثناء مكوثه في المنفى وبعده تتمحور ١٧ قصيدة، ٢) المقاومة ضد استعمار بريطانيا آنذاك تتمحور ١٢ قصيدة، ٣) مديح الأوطان والبلدان عن بلاد الشام والأندلس وفرنسا تتمحور ١٨ قصيدة.

٢. إن النفي الذي تعرض إليه شوقي جعله يعيش حياة الغربة بكل ما تحتويها من آلام وحرقة، وذلك أثر على شعره، فأنتج شعرًا مختلفًا عن سابقه، ممتلئا بالعواطف الجياشة التي تبعث في النفس الحب والحنين الصادق إلى الوطن، فكانت تلك الفترة مرحلة تحول في حياة شوقي. اتسمت قصائد شوقي في الحب والحنين الجارف إلى الوطن، حيث عرفت تلك القصائد بالأندلسيات، وتميزت بقوة معانيها وصدق عاطفتها، وان جاز وصفها فإنها من أجمل قصائد شوقي على الإطلاق.

٣. إن استعمار بريطانيا لمصر جعله أنشأ قصيدته المقاومة يحمس أبناء مصر ويلهب نفوسهم وتبعث فيها روح العزيمة والحماسة على تقديم النفيس من أجل مصر، لقد أشدت كلماته وتعبيراته التي وقعها على المستعمر من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السلاح. وبعد أن يعود من منفاه إلى وطنه، اتجه إلى الهدف الأسمى وهو استنهاض الهمم من أجل الدفاع عن الوطن.

٤. لقد حازت البلاد على قلب أمير الشعراء، فكانت زيارته كثيرة لتلك الأماكن، وتنقل بين المناظر الخلابة بداخلها، فأنشأ شعر المديح لأوطان يزوره، ومنها بيروت في لبنان، ودمشق، وبغداد، وفرنسا، ومنفاه الأندلس.

٥. وأما من ناحية الصور البيانية في قصائده التى قد ذكره الباحث في الفصل الرابع، فشملت النواحي البيانية وقوة التشبيه وجمال الاستعارة والمجاز العقلي والمرسل والكناية.

ب. الاقتراحات

لقد أتم الباحث كتابة بحثه الحالي بعون الله تعالى، وقدمه الباحث بعد تفكير في موضوع البحث وبذل الجهد عليه يعنى "الخطاب الوطني في قصائد أحمد شوقي". وقد كان هذا البحث بمثابة الغوص في محيط قصائد شوقي الواسع.

ورغم أن الباحث بذل جهده في كتابة هذا البحث، فلا يخلو من النقائص وليس بحثا شاملا ولايتصف بالكمال، لأن كل شيء يحتاج إلى الاستكمال. ولذلك يرجو الباحث من قراء هذا البحث أن يستفيدوا منها التعليق والنقد والاقتراح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والإصلاح البنائي. وهذا البحث إن كان فيه من الصواب فهو من الله تعالى، وإن كان فيه من الأخطاء فهي من الباحث نفسه.

وأخيرا، يريد البحث أن يهدي أجمل الشكر وأطيب الأماني لمن أعانه في كتابة هذا البحث ويدعو أن يدخلهم الله في عباده المهتدين. ويسأل الله أن يجعل هذا البحث بحثًا نافعًا، ووفق الله عليه وعلى سائر طلبة العلم وهداه وإياهم إلى حبه ورضاه. آمين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

الكتب العربية:

ابن عباس ومصطفى رسام. *تراجم الشعراء والأدباء*. الجزائر: الدار البيضاء. ٢٠٠٥.

ابن سعد حسين، محمد. *الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث*. ط ٤. دن. دت.

ابن منظور. *لسان العرب*. ج٧. يروت: دار صادر. ٢٠٠٣.

البطل، علي. *الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري دراسة في أصولها وتطوراتها*. بيروت: دار الأندلس. ١٩٨٣.

الحاوي، ايليا. *أعلام شعر عربي الحديث*. دن. دت.

الفاخوري، حنا. *الموجز في الأدب العربي وتاريخه*. لبنان: دار المعارف. ١٩٦٩.

الكيالي، عبد الوهاب. *موسوعة السياسة*. ط١. ج ٣. بيروت: العربية للدراسات والنشر. ١٩٨٥.

ابن منظور. *لسان العرب*. ج ٥٥. القاهرة: دار المعارف. دت.

حسن الزياد، أحمد. *تاريخ الأدب العربي*. ط ٩. بيروت: دار المعرفة. ٢٠٠٥.

خفاجي، محمد عبد المنعم. *مدارس النقد الادبي الحديث*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خضراء الجيوشي، سلمى. *الإتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث*. بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية. ٢٠٠٧.

رابح، تركي. *التعليم القومي والشخصية الوطنية -دراسة تربوية للشخصية الجزائرية-*. ط٢. الجزائر: الشركة الوطنية للطبـــع والتوزيع. ١٩٨١.

رفاعة، أنور، وآخرون. *دراسات في المجتمع العربي*. دمشق: مطبعة جامعة دمشق. ١٩٦٧.

شوقي، حسين. *أبي شوقي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٤٧.

صادق، عباس. *موسوعة أمراء الشعر العربي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٩.

ضيف، شوقي. *شوقي شاعر العصر الحديث*. القاهرة: دار المعارف. ٢٠١١.

طه، وادي. *شعر شوقي الغنائي والمسرحي*. القاهرة: دار المعارف. ١٩٨٥.

طنوس، هيب. *الوطن في الشعر العربي - من الجاهلية إلى نهاية قرن ثاني عشر ميلادي*. ط ١. دن. ١٩٧٦-١٩٧٥.

عبدالله الهبئ وأحمد الحوفي ومحمد أحمد عبده. *الأساس في نقد البلاغة*. المملكة العربية: دار المعارف. دت.

عبد الحميد يونس وفتحي حسن المصري. *في الأدب المغربي المعاصر*. ط ١. القاهرة: دار المعارف. ٢٠١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عفيفي، محمد الصادق. *الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث*. ط٤. بيروت: دار الكشاف للنشر والتوزيع. ١٩٩٨.

عمر بن بحر، والجاحظ. *البيان والتبيين*. ت عبد السلام هارون. ج١. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٦٨.

عيد، يوسف. *المدارس الأدبية ومذاهبها*. ط١. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٤.

قبش، أحمد. *تاريخ الشعر الحديث*. بيروت: دار الجبل. دت.

ناصيف، إميل. *أروع ماقيل في الوطنيات*. ط ١. بيروت: دار الجيل. ١٩٩٢.

محمد بن مكرم، ابن منظور. *تهذيب لسان العرب*. ج ١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣.

محمد حسين، محمد. *الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر*. القاهرة: مكتبة الآداب. ١٩٧٨.

معلوف، لويس. *المنجد في اللغة والإعلام*. بيروت: دار المشرق. ١٩٧٣.

مرتاض، عبد الملك. *النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ١٩٨٣ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دواوين الشعر:

أحمد أمين، أحمد زين وإبراهيم الأبياري. *ديوان حافظ إبراهيم: ضبطه وشرحه*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة. ١٩٨٧.

إبراهيم، حافظ. *الديوان*. ج ٣. بيروت: دار العودة. ١٩٣٧.

التبريزي، الخطيب. *شرح ديوان أبي تمام*. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٩٤.

شوقي، أحمد. *ديوان الشوقيات*. بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم. ٢٠١٦.

محمد الحوفي، أحمد. *ديوان شوقي:توثيق وتبويب وشرح وتعقيب*. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٧٩.

محمد، صبري. *الشوقيات المجهولة*. عمان: دار المسيرة. ١٩٧٩.

البحوث والدراسات:

حيدر المؤمني، رؤي. "مفهوم الأدب السياسي في ضوء العلاقة المتبادلة بين الأدب والسياسة"، دراسات العلوم الإنسامية والاجتماعية. عمان: الجامعة الأردنية، ٢٠١٩.

رازي، إيمان. *توظيف الصور البيانية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية شعبة الآداب والفلسفة*. رسالة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٢٠١٤.

بخاري، فاطمة الزهرة. *البعد الوطني في شعر أبي القاسم الشابي*. رسالة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتب الأجنبية:

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, da, R & D*. Bandung: Alfabeta. 2009.

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2012.

المراجع الالكترونية:

https://pwnujatim.or.id. *Menyatukan Perbedaan Syair Ya Ah(lal) Wathan*. Diakses pada 11 Juli 2020.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id